

أحد الفصح العظيم المقدس

صلاة السّحر

الكاهن: تبارك اللهُ إلهنا كلّ حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

المُتقدّم: المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الملك السماوي المعزّي، روحُ الحق، الحاضر في كل مكانٍ والمالئ الكلّ،
كنز الصالحات ورازق الحياة، هلمّ واسكنْ فينا، وطهّرنا من كلّ دنس، وخلصْ
أيها الصالح نفوسنا.

القارئ: قدوسُ الله، قدوسُ القويّ، قدوسُ الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً).
المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
أيها الثالوث القدوس ارحمنا، يا ربّ أغفرْ خطايانا، يا سيد تجاوزْ عن سيئاتنا،
يا قدوس اطلعْ واشفِ أمراضنا، من أجل اسمك،
يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
أبانا الذي في السماوات، ليتقدّس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما
في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما
نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تُدخلنا في تجربة، لكن نجّنا من الشرير،

الكاهن: لأنّ لك المُلْك والقوّة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس
الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

القارىء: يا ربّ ارحم (١٢ مرة)

هلموا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ٥٠

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك ارحم مآثمي * إغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهرني * فإني أنا عارفٌ بإثمي، وخطيئتي أمامي في كل حين * إليك وحدك أخطأت، والشرُّ قدامك صنعتُ، لكي تصدقَ في أقوالك وتغلبَ في محاكمتك * هاأنذا بالآثامِ حُبَلٌ بي، وبالخطايا ولدتني أُمي * لأنك قد أحببتَ الحقَّ، وأوضحتَ لي غوامضَ حكمتك ومستوراتِها * تنصُّحني بالزُوفى فأطهر، تغسلني فأبيضُّ أكثرَ من الثلج * تسمِّعني بهجةً وسروراً، فتنبهجُ عظامي الذليلة * إصرفْ وجهك عن خطاياي، وارحُ كل مآثمي * قلباً نقياً أخلق فيَّ يا الله، وروحاً مستقيماً جدِّدْ في أحشائي * لا تطرحني من أمام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعهُ مني * إمنحني بهجةً خلاصك، وبروح رئاسي أعضدني * فأعلم الأثمة طرقك، والكفرةُ إليك يرجعون * أنقذني من الدماء يا الله إله خلاصي، فيتهجَّ لساني بعدلك * يا ربِّ افتحْ شفتي فيخبرَ فمي بتسبُّحك * لأنك لو أثرتَ الذبيحةَ لكنتُ الآن أعطي، لكنك لا تُسرُّ بالمُحَرَّقاتِ * فالذبيحةُ لله روحٌ منسحقٌ، القلبُ المتخشعُ والمتواضعُ لا يردُّهُ الله * أصلحْ يا ربُّ بمسرتك صهيون، ولتُبْنَ أسوارُ أُورُشليم * حينئذٍ تُسرُّ بذبيحة العدل قرباناً ومُحَرَّقاتٍ * حينئذٍ يقرَّبون على مذبحك العجول *

الأودية الأولى

إنَّ أولادَ الذين نجوا من الغرق قد أخفوا تحت الثرى الإله الذي أغرق قديماً في أمواج البحرِ الماردِ المضطهد، وأما نحن فلنسبح الربَّ كالفتية لأنه بالمجد قد تمجَّد.

المجدُّ لك يا إلهنا المجدُّ لك.

أيها الربَّ إلهي إني أسبِّحُ بمراثٍ لدفنك وأنظِّمُ لك نشائدَ، يا من بدفنك
فتحتَ لي مداخلَ الحياةِ وبالموتِ أمتَ الموتِ والجحيمِ.

المجدُّ للآبِ والإبنِ والروحِ القدس.

إنَّ الذين فوق العالمِ والذين تحت الثرى، لما رأوك في العلاء على العرش وفي القبر
أسفل بُهتوا مرتعدين من موتك، لأنك يا عنصرَ الحياةِ شوهدتَ ميتاً بحالٍ تفوقُ العقلَ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

إنك انحدرتَ إلى أعماقِ الأرض لكي تملأَ الكلَّ من مجدك، لأنَّ أقنومي
الذي في آدم لم يختفِ عنك، ولما دُفنتَ جدَّدتني أنا المنفسدُ أيُّها المحبُّ البشرَ.

الأودية الثالثة

إنَّ الخليقةَ اشتملتها دهشةٌ عظيمةٌ لما رأتك في الجلجلةِ معلقاً يا من علَّقَ
الأرضَ كلّها على المياهِ من غيرِ أداةٍ وصرختَ هاتفةً: ليس قدوسٌ سواك يا ربَّ.

المجدُّ لك يا إلهنا المجدُّ لك.

أيُّها السيّدُ قد ظهرتَ علاماتٌ كثيرةٌ مشيرةٌ إلى دفنك، وأما الآن فقد أعلنتَ
خَفِيَّاتِكَ كإلهٍ وإنسانٍ حتى للذين في الجحيمِ فصرخوا هاتفين: ليس قدوسٌ
سواك يا ربَّ.

المجدُّ للآبِ والإبنِ والروحِ القدس.

لقد بسطتَ كفيك يا مخلصُ فجمعتَ المتفرقاتِ منذ القديمِ، ودُرِجتَ
بالسباني واضطجعتَ في القبرِ فحللتَ المعتقلين ليهتفوا: ليس قدوسٌ سواك يا ربَّ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

لقد احتوى عليك قبرٌ ذو ختمٍ باختيارك أيُّها الغير الموسوع. فإنك يا محبُّ
البشرِ بالأفعالِ أعلنتَ قوَّتَكَ بعملٍ إلهيٍّ للمرتلين: ليس قدوسٌ سواك يا ربَّ.

الأودية الرابعة

أيها الصالح، إنّ حقوقَ سبقَ فشاهدَ تواضعَكَ الإلهي حتى الصليبَ فاندهل
صارخاً: لقد حَسَمْتَ عِزَّةَ الأقوياءِ بما أنك قادرٌ على كلِّ شيءٍ، لما ظهرتَ للذين
في الجحيم.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

إنك باركتَ هذا اليومَ السابعَ وقَدَسْتَهُ منذُ البدءِ بالراحةِ من العملِ، وفيه أتممتَ
كلَّ شيءٍ، فلهذا جَدَدْتَهُ وأَعَدَدْتَهُ إلى اعتباره القديمِ مذ حفظتَ السبتَ يا مخلص.

المجد للآبِ والإبنِ والروحِ القدس.

إنّ نفسَكَ بقوةِ كونها الأفضل قد غلبتِ الجسدَ الأضعفَ، فمزقتَ قيودَ
الجحيمِ والموتِ كليهما بعزَّتِكَ يا محبَّ البشر.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

أيها الكلمة، إنّ الجحيمَ لما استقبلك تمرمرَ لمشاهدته إنساناً مثلاًها يوسمُ
بالكلوم، مع أنه القادرُ على كلِّ شيءٍ، فمن هذه الصورةِ الغريبةِ صاحَ مرتاعاً.

الأودية الخامسة

أيها المسيح، إنّ إشعياً لما أبصرَ النورَ الذي لا يغرُبُ، نورَ ظهورِكَ الإلهي
البادي لنا، إدلجَ من الليلِ هاتفاً: الموتى سيقومون والذين في القبورِ ينهضون
وجميعُ الذين في الأرضِ سيبتهجون.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الخالق، لما صرتَ ترابياً جَدَدْتَ الترايين، والسباني والقبُرَ أعلننا سرَّكَ
الخفي أيها الكلمة، لأنَّ يوسفَ المتقي ذَا الرأْيِ الصائبِ رسمَ قصِدَ والدِكَ الذي
جَدَدَنِي بك بجبرووتِ عَظَمَتِهِ.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إنك أحييت المائتَ بالموتِ والفسادِ بالدفنِ، لأنك كما يليق بالله صيرتَ الجسدَ الذي أخذته ممتنعَ الفسادِ وغيرَ مائتٍ، فإنَّ جسدك لم يرَ فساداً أيها السيّد ونفسك بحالةٍ غريبةٍ لم تتركِ في الجحيمِ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

قد وُلدتَ من بتولٍ لم تعرفِ نفاساً وطُعنَ جنبك بحربةٍ يا خالقي، فصنعتَ منه إعادةَ حواءَ لما صرتَ آدماءَ، ورقدتَ رقاداً حياً للطبيعةِ بما يفوقُ الطبيعةِ، وأنهضتَ الحياةَ من الرقادِ والفسادِ بما أنك قادرٌ على كلِّ شيءٍ.

الأودية السادسة

إنَّ يونانَ النبي قد أُمسِكَ لكنه لم يُضبطْ في جوفِ الحوتِ، وبما أنه كان رسماً لك يا من تألّمَ وأُسلِمَ إلى الدفنِ، خرجَ من الحوتِ كما من خِدرٍ وصرخَ نحو الحراسِ قائلاً: باطلاً وعبثاً تحرسون أيها الحَفَظَةُ وقد أهملتم رحمتكم.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الكلمة، إنك قُتِلتَ لكنك لم تنفصلَ عن الجسدِ الذي أخذته، لأنه ولو انحلَّ هيكلُك في حينِ الآلامِ، إلا أنَّ أقنومَ لاهوتك وناسوتك واحدٌ فقط، وفي كليهما لم تزلْ إبناً فرداً كلمةَ الله، إلهاً وإنساناً.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إنَّ سقطةَ آدمَ قُتِلتَ إنساناً لا إلهاً، لأنه ولو تألّمَ جوهرُ جسدك الترابي إلا أنَّ لاهوتك لبثَ منزهاً عن الألمِ، وأحلتَ الفسادَ إلى عدمِ الفسادِ، وبالقيامةِ أوضحتَ ينبوعَ الحياةِ غيرِ الفاسدةِ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

إنَّ الجحيمَ قد استولى على جنسِ الأنامِ ولكن إلى حينٍ، فإنك أيها المقتدِرُ لما

وُضِعَتْ فِي قَبْرِ طَحَنَتْ قُوَّةَ الْمَوْتِ بِكَفِّكَ يَا عُنْصَرَ الْحَيَاةِ، وَكَرَزْتَ لِلْجَالِسِينَ
هناك منذ الدهرِ بِنَجَاةٍ حَقِيقَةٍ إِذْ صَرْتَ بَكْرًا لِلْأَمْوَاتِ يَا مَخْلُصَ.

الأودية السابعة

عَجَبٌ لَا يَفْسُرُ وَهُوَ أَنَّ الَّذِي خَلَّصَ الْفَتِيَّةَ الْأَبْرَارَ مِنَ السَّعِيرِ فِي الْأَتُونِ قَدْ
وُضِعَ فِي الْقَبْرِ مَيِّتًا عَادِمَ النِّسْمَةِ لِخَلَاصِنَا نَحْنُ الْمَرْتَلِينَ: مَبَارُكُ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْمُنْقِذُ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

إِنَّ الْجَحِيمَ بَادَ وَفَنِيَ بِقُوَّةِ النَّارِ الْإِلَهِيَّةِ، لَمَّا اقْتَبَلَ الْمُطْعُونَ بِجَنْبِهِ بِحَرَّةٍ لِخَلَاصِنَا
نَحْنُ الْمَرْتَلِينَ: مَبَارُكُ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْمُنْقِذُ.

المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

إِنَّ الْقَبْرَ لَسَعِيدٌ لِأَنَّهُ ظَهَرَ إِلَهِيًّا، لَمَّا اقْتَبَلَ ضَمْنَهُ كَنْزَ الْحَيَاةِ الْخَالِقَ كَنَائِمٍ
لِخَلَاصِنَا نَحْنُ الْمَرْتَلِينَ: مَبَارُكُ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْمُنْقِذُ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

إِنَّ لَاهُوتَ الْمَسِيحِ كَانَ وَاحِدًا أَبَدًا بغير انفصال، فِي الْجَحِيمِ وَفِي الْقَبْرِ وَفِي
عَدْنٍ، وَمَعَ الْآبِ وَالرُّوحِ لِخَلَاصِنَا نَحْنُ الْمَرْتَلِينَ: مَبَارُكُ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْمُنْقِذُ.

الأودية الثامنة

إِنْذَهْلِي مَرْتَعْدَةً أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَلِتَنْزِلْزُلْ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ، لِأَنَّ السَّاكِنَ فِي
الْعِلَاءِ قَدْ حُسِبَ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ وَيُضَيَّفُ فِي قَبْرِ حَقِيرٍ. فَيَا فِتْيَانُ بَارِكُوهُ، يَا كَهَنَةَ
سَبَّحُوهُ، وَيَا شُعُوبَ زِيدُوهُ رَفْعَةً عَلَى مَدَى الدَّهُورِ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

لَقَدْ انْخَلَّ الْهَيْكَلُ الطَّاهِرُ ثُمَّ قَامَ مِنْهُضًا مَعَهُ الْخَبَاءُ الْأَوَّلُ السَّاقِطُ، لِأَنَّ آدَمَ

الثاني الساكن في الأعالي قد انحدر نحو آدم الأول إلى أقصى دركات الجحيم. فيا فتیان باركوه، يا كهنة سبّحوه، ويا شعوب زيدوه رفعةً على مدى الدهور.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إِنَّ التلاميذ قد فقدوا جرأتهم، وأما يوسف الذي من الرامة فإنه أبدى جرأةً وشهامةً، فإنه لما شاهد إله الكلّ ميتاً عارياً، طلبه وجهّزه هاتفاً: يا فتیان باركوه، يا كهنة سبّحوه، ويا شعوب زيدوه رفعةً على مدى الدهور.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

يا لها من عجائب باهرة، يا له من صلاحٍ غير متناهٍ، يا له من احتمالٍ لا يوصف، لأنّ الساكن في الأعالي يُختمُ عليه تحت الأرض باختياره. فيا فتیان باركوه، يا كهنة سبّحوه، ويا شعوب زيدوه رفعةً على مدى الدهور.

الأودية التاسعة

لا تنوحي عليّ يا أمي إذا شاهدتني في قبرٍ، أنا ابنك الذي حبلت به في أحشائك بلا زرع، لأنني سأقوم وأتمجد، وأُعَلِّي مشرفاً الذين بإيمانٍ وشوقٍ يعظّمونك.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

يا ابني الأزلي، إني نجوتُ من الأوجاع في حين ولادتك الغريبة، فتطوّبتُ بما يفوق الطبيعة، والآن لما أشاهدك يا إلهي ميتاً عادماً النسيمة، أُطعنُ بحربة الحزن بمرارة، لكن إنهضْ لكي أَعْظَمَ بك.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

يا أمي، إِنَّ الأرضَ قد حَجَبَتْني بإرادتي، وأما بوابو الجحيم فارتعدوا لمشاهدتهم إياي متوشحاً حلّةً مخضبةً بالإنّقام، لأنني قهرتُ الأعداء بالصليب بما أَنِي إلهٌ وسأنهضُ أيضاً وأعظّمُك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

لتفرح البرايا وليتهج الأرضيون كافة، لأنّ الجحيم والعدو قد سُيِّيا،
ولتستقبلني النسوة بالطيوب لأنّي أنقذ آدم وحواء وكلّ ذريتهما، وأنّهض في اليوم
الثالث.

لا تنوح عليّ يا أمي إذا شاهدتني في قبرِ أنا ابنك الذي حبلت به في أحشائك
بلا زرع، لأنّي سأقوم وأتمجد، وأُعطي مشرقاً للذين بإيمانٍ وشوقٍ يعظّمونك.

قدوس الله... أبانا الذي في السموات... لأنّ لك الملك...

طروبارية (باللحن الثاني)

عندما انحدرت إلى الموت، أيها الحياة الذي لا يموت، حينئذ أمتّ الجحيم
بيرقٍ لاهوتك، وعندما أقيمت الأموات من تحت الثرى، صرخ نوحك جميع
القوات السماويين: أيها المسيح الإله المعطي الحياة المجد لك.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طلب) يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم.

وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين.

وأيضاً نطلب من أجل أبينا ومثروبوليتنا (فلان).

وأيضاً نطلب من أجل إخوتنا الكهنة والشماسة والرهبان والراهبات وكلّ

إخوتنا في المسيح.

وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله

جميع المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين الساكنين والموجودين في هذه

المدينة والمجتمعين في هذه الكنيسة المقدّسة ووكلائها والحسين إليها وافتقادهم

ومساعدتهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل المطوّبين الدائمى الذكر الذين عمّروا هذا الهيكل

المقدّس، ومن أجل جميع المنتقلين من آبائنا وإخوتنا الأرثوذكسين الموضوعين

هنا وفي كلّ مكان.

وأيضاً نطلب من أجل الذين يقدمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في هذا الهيكل المقدس الكلّي الوقار، والذين يتعبون ويرتلون فيه، ومن أجل هذا الشعب الواقف المنتظر من لذلك الرحمة الغنية العظمى.

لأنك إله رحيمٌ ومحَبٌّ للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح الإله يا رجاءنا المجد لك.

أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من قام من بين الأموات لأجل خلاصنا، بشفاعات أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة من كل عيب، وبقوة الصليب الكريم المحيي، وبطلبات القوات السماوية المكرمة العادمة الأجساد، والنبى الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين المشرفين الرسل الكلّي مديحهم، والقديسين المجيدين الشهداء الحسني الظفر، وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، والقديس (فلان) صاحب هذه الكنيسة المقدسة والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، إرحمنا وخلّصنا بما أنك صالحٌ ومحَبٌّ للبشر.
بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلّصنا. آمين.

بعد الختم يشعل الكاهن شمعته من قنديل الزيت الموجود وراء المائدة المقدسة ويقف في الباب الملوكي متجهاً نحو الشعب ويرتل باللحن الخامس:
هلمّوا خذوا نوراً من النور الذي لا يغرب ومجدّوا المسيح الناهض من بين الأموات.

ويعيدها المرتلون إلى أن ينتهي الشعب من إضاءة الشموع وبعد ذلك يتدّى الزياح المعروف بالهجمة فيخرج الإكليروس جميعاً من الهيكل مُرتمين الطروبارية التالية باللحن السادس:

لقيامتك أيها المسيح مخلصنا، الملائكة في السماء يسبحون، فأهلنا نحن أيضاً الذين على الأرض، أن نمجّدك بقلوب نقي. (وتعاد إلى أن يلفوا المكان المعين).

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب إلهنا نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدّس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (١٦: ١-٨)

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

ولما انقضى السبت، ابتاعت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وصالومي طيباً
لباتين ويدهن يسوع. وفي أحد السبوت باكراً جداً أتت إلى القبر إذ طلعت
الشمس. وكنّ يقلن فيما بينهن: من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر؟ وتطلعن
فراين الحجر قد دحرج لأنه كان عظيماً جداً. فلما دخلن القبر رأين شاباً جالساً
عن اليمين لباساً حلاًّ بيضاءً فاندeshن. فقال هنّ لا تندeshن. أنتنّ تطلبن يسوع
الناصري المصلوب. قد قام ليس هو ههنا. هوذا الموضع الذي وضعوه فيه. لكن
اذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس إنه يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه كما قال لكم.
فخرجن سريعاً وفررن من القبر وقد أخذتهنّ الرعدة والدهش ولم يقلن لأحد شيئاً
لأنهن كنّ خائفات.

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

ثم ييخر الإنجيل ثلاثاً ويهتف بصوت عظيم قائلاً: المجد للثالوث القدوس المتساوي
في الجوهر المحيي غير المنقسم كل حين الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
وحالاً يرثم الكاهن طروبارية القيامة باللحن الخامس:

المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور.
وتعيدها الجوقة مرتين من بعده، ثم تشدها من جديد بعد كلّ من الإستيخونات التالية:
+ ليقم الله ويتبدّد جميع أعدائه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه.
+ كما يُبادّ الدخان يُيادون وكما ينوبُ الشمع من أمام وجه النار.
+ كذلك تهلك الخطاة من أمام وجه الله، والصديقون يفرحون ويتهلّلون
أمام الله ويتنعمون بالسرور.

+ هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، نفرح ونتهلل به.
+ المجد للآب والابن والروح القدس.
+ الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
الكاهن: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة.
الجوقة: للذين في القبور.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.
الجوقة: يا رب ارحم (بعد كل طلبه)
من أجل السلام الذي من العلى وخلاص نفوسنا، إلى الرب نطلب.
من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى الرب نطلب.
من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الرب نطلب.
من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين، إلى الرب نطلب.
من أجل أيينا ومتروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الرب نطلب.
من أجل حكام هذا البلد ومؤازرتهم في كل عمل صالح، إلى الرب نطلب.
من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الرب نطلب.
من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الرب نطلب.
من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنين والأسرى وخلصهم، إلى الرب نطلب.
من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضبٍ وخطرٍ وشدة، إلى الرب نطلب.

أَعِزُّدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرفُ السلام.

الكاهن: لنودعُ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

وبعد أن ينتهي الكاهن من الطلبة السلامية والإعلان يتجه نحو باب الكنيسة الرئيسي ويقرعه قائلاً: إرفعوا أيها الرؤساء أبوابكم وارتفعي أيتها الأبواب الدهرية ليدخلَ ملكُ المجد.

فيجيبه القندلفت من داخل الكنيسة: من هو هذا ملكُ المجد؟

الكاهن: هو الربُّ العزيزُ الجبارُ، الربُّ الجبارُ في القتال. إرفعوا أيها الرؤساء أبوابكم وارتفعي أيتها الأبواب الدهرية ليدخلَ ملكُ المجد.

القندلفت: من هو هذا ملكُ المجد؟

الكاهن: هو الربُّ العزيزُ الجبارُ، الربُّ الجبارُ في القتال. إرفعوا أيها الرؤساء أبوابكم وارتفعي أيتها الأبواب الدهرية ليدخلَ ملكُ المجد.

القندلفت: من هو هذا ملكُ المجد؟

الكاهن: ربُّ الجنود هو ملكُ المجد.

ثم يدفع الباب ويدخل أمام الجميع إلى الكنيسة فيما يُرتل قانون الفصح باللحن الأول:

الأودية الأولى

اليومُ يومُ القيامةِ فلنتلأأُ أيُّها الشعوب، لأنَّ الفصحَ هوَ فصْحُ الرَّبِّ، وذلكَ لأنَّ المسيحَ إلهنا قد أَجازنا مِنِ الموتِ إلى الحياة، وَمِنَ الأرضِ إلى السماء، نحنُ المنشدينَ نشيدَ النصرِ والظفرِ.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.
لِنُنقِّ حَوَاسِنَا حَتَّى نَعَايِنَ الْمَسِيحَ سَاطِعاً كَالْبَرْقِ بِنُورِ الْقِيَامَةِ الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْهُ،
وَنَسْمَعُهُ قَائِلاً عَلَانِيَةً أَفْرَحُوا، وَنَحْنُ مُنْشِدُونَ نُشِيدَ النِّصْرِ وَالظَّفَرِ.

المجد للآب.. الآن وكل أوان..
لِتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلِتَتَهَلَّلِ الْأَرْضُ بِوَاجِبِ الْبَلِيَاةِ، وَلِتُعَيِّدِ الْعَالَمُ كُلَّهُ الَّذِي
يُرَى وَالَّذِي لَا يُرَى، لِأَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ قَامَ سَرُوراً مُؤَبَّداً.

المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في
القبور. (ثلاثاً)

لقد قام يسوع من القبر كما سبق فقال، ومنحنا حياةً أبديةً والرحمة العظمى.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضدْ واخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودعْ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنَّ لك العِزَّةَ ولك الملكَ والقوَّةَ والمجد، أيها الآب والإبن
والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الأودية الثالثة

هلمّوا بنا نشرب مشروباً جديداً، ليس مستخرجاً بآية باهرة من صخرة
صماء، لكنه ينبوعُ عدم الفساد، بفيضان المسيح من القبر الذي به نتشدد.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.

إن البرايا بأسرها قد استوعبت الآن نوراً، السماء والأرض وما تحت الشرى،
فلتعيّد إذاً الخليقة لقيامَةِ المسيح التي بها تشدّدت.

المجد للآب ... الآن..

أيّها المسيح المخلّص، إنّنا أمس قد دُفينا معك، واليوم نقومُ معك بقيامتك،
أمس قد صُلبنا معك، فانت مجّدتنا معك في ملكوتك.

المسيح قام (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

الكاهن: أيضاً وأيضاً... لأنك أنت هو إلهنا ولك نرسل المجد أيّها الآب
والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الإياكويي باللحن الرابع

سبقت الصبح اللواتي كنّ مع مريم فوجدن الحجر مدحرجاً عن القبر وسمعن
الملاك قائلاً لهنّ: لِمَ تطلبن مع الموتى كإنسان الذي هو في النور الأزلي؟ أنظرن
لفائف الأكفان وأسرعن واکرزن في العالم بأنّ الرب قد قام، وأمات الموت لأنه
ابنُ الله المخلّص جنس البشر.

الأودية الرابعة

ليقف معنا على المحرس الإلهي بحقوق المتفوّة بالإلهيات، ويرنا الملاك المتّشح
الضياء قائلاً جهاراً: اليوم خلاص للعالم لأنّ المسيح قد قام بما أنه على كلّ شيء قدير.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.

إنّ فصحننا المسيح بما أنه فاتح المستودع البتولي، قد استبان ذكراً، وبما أنه
بشرّ قد سُمّي حملاً، وبما أنه منزّه عن الدنس قد دُعي لا عيب فيه، وبما أنه إله
قد سُمّي تاماً.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إِنَّ الْمَسِيحَ الَّذِي هُوَ إِكْلِيلُ السَّنَةِ الْمُبَارَكُ مِنَّا قَدْ ذُبِحَ عَنِ الْكُلِّ بِاخْتِيَارِهِ
كَحَمَلٍ حَوْلِي، فَصَحَا مُطَهَّرًا، ثُمَّ أَشْرَقَ لَنَا شَمْسُ الْعَدْلِ مِنَ الْقَبْرِ بَهِيًّا
زَاهِيًّا.

الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

إِنَّ دَاوُودَ جَدَّ الْإِلَهِ قَدْ رَقَصَ تُجَاهَ الثَّابُوتِ الطَّلِّي، وَأَمَّا نَحْنُ، الشَّعْبَ الْمُقَدَّسَ
لِلَّهِ، فَإِذْ قَدْ أَبْصَرْنَا نَجَازَ تِلْكَ الرُّمُوزِ فَلْنُسِّرْ سُورًا إِلَهِيًّا، لِأَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ قَامَ بِمَا
أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

الكاهن: أيضاً وأيضاً... لأنك إله صالح ومحِب للبشر ولك نرسل المجد
أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الأودية الخامسة

لنبتكرنَّ مُدَلِّجِينَ دَلِجَةً عَمِيقَةً، وَلْنَقْرَبَنَّ لِلسَّيِّدِ التَّسْيِيحَ النَّقِي عَوْضَ الطَّيْبِ
الرَّكِي، وَلْنَعَايِنَ الْمَسِيحَ الَّذِي هُوَ شَمْسُ الْعَدْلِ مُطْلِعاً الْحَيَاةَ لِلْكُلِّ.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.

أيها المسيح، إِنَّ الْمُكَبَّلِينَ فِي سَلَاسِلِ الْجَحِيمِ لَمَّا لَحَظُوا إِفْرَاطَ تَحَنُّنِكَ الَّذِي لَا
يُوصَفُ، تَسَارَعُوا نَحْوَ النُّورِ بِأَقْدَامٍ مُتَهَلِّلَةٍ عَاقِدِينَ فَصْحًا أَبَدِيًّا.

المجد للآب... الآن...

لِنَتَقَدَّمَنَّ حَامِلِينَ الْمَصَابِيحَ لِلْمَسِيحِ الْبَارِزِ مِنَ الرَّمَسِ كَأَنَّا حَامِلُوهَا إِلَى خَتَنٍ،
وَلْنُعَيِّدَنَّ مَعَ الْمَرَاتِبِ الْحَيِّينَ التَّعْيِيدَ لِفَصْحِ إِلَهِنَا الْخَلَاصِي.

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

الكاهن: أيضاً وأيضاً... لأنه قد تقدّس وتمجّد اسمك أيها الآب والإبن
والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الأودية السادسة

أيها المسيح، لقد نزلت إلى أسافل دركات الأرض فسحقت الأمخال الدهرية
المثبّنة الضابطة المعتقلين، وفي اليوم الثالث برزت ناهضاً من القبر كما برز يونان من الحوت.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.

أيها المسيح، يا مَنْ لم يُفسد أغلاق البتولية في مولده، لقد نهضت من الرمس
حافظاً ختومه سالمة، وفتحت لنا أبواب الفردوس.

المجد للآب.. الآن...

يا مُخلّصي، يا مَنْ هُوَ القربان الحيّ غير الذبيح بما أنّه إله، لقد قرّبت ذاتك
للآب باختيارك، ولما قمت من القبر أقمت معك آدم وذريته كلها.

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

الكاهن: أيضاً وأيضاً... لأنك أنت ملك السلامة ومخلّص نفوسنا، ولك
نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر
الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارئ:

القنّداق (باللحن الثامن)

ولئن كنت نزلت إلى قبر يا من لا يموت، إلا أنك درست قوّة الجحيم،
وقمت غالباً أيها المسيح الإله، وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحن، ولرسلك
وهبت السلام، يا مانح الواقعين القيام.

البيت

إِنَّ الشَّمْسَ الكائِنَ قَبْلَ الشَّمْسِ، لما غاب وقتاً ما في الرمس، سبقتْ نحو
الصبح بناتٌ حاملاتٌ طيوباً يبتغينه كابتغاء النهار، هاتفات بعضهن لبعض: هلمَّ
بنا يا حبايب، لَنُضْمِخَنَّ بالعطور جسماً حاملاً الحياة ودفيناً، جسداً مقيماً لآدم
الساقط الطريح في الضريح. هيا بنا مُجَدَّاتٍ ولنبادرن كالمجوس متسارعاتٍ
وَلَنُخَرَّنَ ساجداتٍ، ولنقدمن طيوباً كمثلى هداياهم لمن هو ليس ملفوفاً بأقماطٍ،
بل مدروجٌ في سباني، ونندب نائحاتٍ، ونهتف صارخاتٍ: يا سيِّدنا استيقظ
ناهضاً يا مانح الواقعين القيام.

سنكسار

في أحد الفصح العظيم المقدس نعيّد لقيامة ربّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح
الحية. إِنَّ المسيح وحده انحدرَ لحاربة الجحيم متنازلاً، فصعد إذ أخذ غنائم الظفر
الجزيلة سالباً، فله المجدّ والعزة إلى أبد الدهور آمين.

وحالاً نقول:

إذ قد رأينا قيامة المسيح فلنسجد للربّ القدوس يسوع البريء من الخطأ
وحده. لصليبك أيها المسيح نسجد ولقيامتك المقدسة نسبح ونمجّد. لأنك أنت
هو إلهنا وآخر سواك لا نعرف واسمك نسبي. هلمَّ يا معشر المؤمنين نسجد لقيامة
المسيح المقدسة، لأن هوذا بالصليب قد أتى الفرخ لكل العالم. نبارك الربّ في كل
حين ونسبح قيامته، لأنه إذ احتمل الصليب من أجلنا بالموت للموت أبداً وحطم
(ثلاثاً).

لقد قام يسوع من القبر كما سبق فقال، ومنحنا حياةً أبديةً والرحمة العظمى
(ثلاثاً).

الأودية السابعة

إِنَّ الذي أنقذ الفتية من الأتون لما صار إنساناً، تألم كإثت، وبآلامه سربل
المائت جمال عدم الفساد، أعني به إله آبائنا المبارك والممجّد وحده.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.

أيها المسيح، إنَّ النِّسوة المتألِّهة ألبأهنَّ، قد بادرنَ اليك بطُوبِهِنَّ، والذي كنَّ يَلْتَمِسُنَّهُ كَثِيتَ وهنَّ باقيات قد سَجَدْنَ لَهُ إلهاً حياً وهنَّ فَرِحَات، وبَشَّرْنَ تلاميذك بالفصح السَّري.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إننا معيِّدون لإماتة الموت ولهدم الجحيم ولباكورة عيشةٍ أخرى أبديةٍ، متهلِّلين ومُسَبِّحين مَنْ هُوَ عِلَّةُ هذه الخيرات، أعني بهِ إله آبائنا المبارك والممَّجد وحده.

الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

بالحقيقة ما أشرفَ هذه الليلة الخلاصية المتألِّقة وأجلَّ عيدها، لأنها المنبئةُ بنهارِ القيامة المُضيء، الذي فيه أُشرقَ للكلِّ من القبرِ جسمانياً النورُ المنزَّه عن الزمان.

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

الكاهن: أيضاً وأيضاً... ليكنْ عزُّ مُلكك مباركاً وممجداً أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الأودية الثامنة

إنَّ هذا اليومَ المدعوَّ المقدَّس، الذي هو أولُ السبوت ومَلِكُها وسيِّدُها، إنما هو عيدُ الأعياد وموسمُ المواسم، الذي فيه نباركُ المسيحَ إلى الأدهار.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.

هلمُّوا بنا في يومِ القيامةِ المشهورِ نُشاركْ مَلَكوتَ المسيحِ عَصِيرِ الكَرَمَةِ الجَدِيدِ الذي للفرحِ الإلهي، مُسَبِّحينه بما أنَّه الإلهُ مدى الأدهار.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

يا صهيونُ أرفعي الحَظْلَكِ باستِدَارَةٍ وانظري، لأنَّهُ هُوَذَا أَوْلَادُكَ قد تَوَارَدُوا
إِلَيْكَ كدَرَارِيٍّ مُضَاءَةٍ من الله، من المِغَارِبِ والشِّمَالِ والبَحْرِ والمَشْرِقِ، مُبَارِكِينَ
المسيحَ فيكَ مدى الأَدَهَارِ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

أيُّهَا الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ وَالْكَلِمَةُ وَالرُّوحُ، الطَّبِيعَةُ الْمَوْحَّدَةُ فِي ثَلَاثَةِ أَقَانِيمَ،
الإِلَهِ الْفَائِزُ الْلاهوتَ والجوهر، إِنَّا بكَ نَصْطَبِعُ وَإِيَّاكَ نُبَارِكُ مدى الأَدَهَارِ.

نَسْبِحُ ونُبَارِكُ ونَسْجُدُ لِلرَّبِّ.

إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الْمَدْعُوُّ الْمُقَدَّسُ، الَّذِي هُوَ أَوَّلُ السَّبُوتِ وَمَلِكُهَا وَسَيِّدُهَا، إِنَّمَا هُوَ
عِيدُ الْأَعْيَادِ وَمَوْسَمُ الْمَوَاسِمِ، الَّذِي فِيهِ نُبَارِكُ الْمَسِيحَ إِلَى الْأَدَهَارِ.

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

الكاهن: أَيْضاً وَأَيْضاً... لَأَنَّ قَدْ تَبَارَكَ اسْمُكَ الْكَلِّيُّ الْإِكْرَامُ وَالْعَظِيمُ
الْجَلَالُ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ
الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: لَوَالِدَةِ الْإِلَهِ وَأُمِّ النُّورِ بِالتَّسَابِيحِ نَكْرِمُ مَعْظَمِينَ.

الأودية التاسعة

عَظْمِي يَا نَفْسِي الَّذِي تَأَلَّم طَوْعاً وَقُبِرَ وَقَامَ مِنَ الْقَبْرِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ.
إِسْتَنْبِرِي اسْتَنْبِرِي يَا أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ، لَأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ قَدْ أَشْرَقَ عَلَيْكَ،
إِفْرَحِي الْآنَ وَتَهَلَّلِي يَا صَهْيُونَ، وَأَنْتِ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ النَّقِيَّةِ، إِطْرِبِي بِقِيَامَةِ وَلَدِكَ.

عَظْمِي يَا نَفْسِي الْمَسِيحَ مَعْطِي الْحَيَاةَ، الْناهِضَ مِنَ الْقَبْرِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ.
إِسْتَنْبِرِي اسْتَنْبِرِي...

المسيحُ فصَحَّ جديدٌ، وذبيحةٌ حية، حملُ الله الرافعُ خطيئةَ العالم.
يا ما أشرف، يا ما أحب، يا ما ألدُّ نِعْمَتَكَ أيها المسيح، لأنك قد وعدتنا
وعداً صادقاً بأنك تكون معنا إلى نِجَازِ الدهر، الذي نحن المؤمنون نعتصمُ به
كمرساةٍ لرجائنا، فنبتهج متهلِّلين.

اليوم الخليفةُ أجمع تبتهج وتفرح، لأنَّ المسيح قد قام والجحيم قد سُي.
يا ما أشرف...

المجد للآب والابن والروح القدس.
عظّمي يا نفسي عزةَ اللاهوت المثلث الأقانيم غير المنقسم.
أيها المسيح الفصحُ الأجلُّ الأمثل، يا حكمةَ الله وكلمتهُ وقوّته، أنعم علينا أن
نساهمك بأوفر حقيقة، في نهار ملكك الذي لا يغرب أبداً.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.
إفرحي أيتها البتول افرحي، إفرحي يا مباركة، إفرحي يا ممجّدة لأنَّ ابنك
قد قام من القبر في اليوم الثالث.
أيها المسيح الفصحُ الأجلُّ الأمثل، يا حكمةَ الله وكلمتهُ وقوّته، أنعم علينا بأن
نساهمك بأوفر حقيقة، في نهار ملكك الذي لا يغرب أبداً.

إنَّ الملاك تفوّه نحو المنعم عليها، أيتها العذراء النقية افرحي، وأيضاً أقول
إفرحي، لأنَّ ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث.
إستنيري استنيري يا أورشليم الجديدة، لأنَّ مجدَّ الربِّ قد أشرق عليك،
إفرحي الآن وتهلّلي يا صهيون، وأنتِ يا والدةَ الإله النقية، إطربي بقيامة ولدك.

المسيح قام... (ثلاثاً). لقد قام يسوع...

الكاهن: أيضاً وأيضاً... لأنَّ إياك تسبّح كلُّ قوَّات السماوات ولك نرسل
المجد أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الإكسابستيلاري (باللحن الثاني)

لما اضطجعت بالجسد نائماً، كائتِ، يا من هو الربُّ والمَلِكُ، أبطلتَ الموتَ معطلاً، وفي اليوم الثالثَ قمتَ منبعثاً، وأقمتَ آدمَ من البلى مُنهضاً، يا فصَحَ عدم الفساد وخلصَ العالمَ (ثلاثاً).

الإينوس (باللحن الأول)

كلُّ نسمة فلتسبح الربَّ، سبِّحوا الربَّ من السماوات، سبِّحوه في الأعالي،
لأنه لك يليق التسبُّحُ يا الله.
سبِّحوه يا جميع ملائكته، سبِّحوه يا سائر قوَّاته، لأنه لك يليق التسبُّحُ يا الله.

سبِّحوه على قدرته، سبِّحوه نظير كثرة عظمته.
أيها المسيح، نسبحُ آلامك الخلاصية ونمجِّدُ قيامتك.

سبِّحوه بلحن البوق، سبِّحوه بالزمار والقيثارة.
يا من احتمل الصليب وأبطلَ الموت، وقام من بين الأموات، سلِّم حياتنا يا ربَّ، بما أنك وحدك كليُّ الإقتدار.

سبِّحوه بالطبل والمصاف، سبِّحوه بالأوتار وآلة الطرب.
أيها المسيح، يا مَنْ سبى الجحيمَ مُبيداً وأقامَ الإنسانَ بقيامته، أهَّلنا أنْ
نسبِّحك بقلوبٍ نقيَّةٍ ونمجِّدُك.

سبِّحوه بنغمات الصنوج، سبِّحوه بصنوج التهليل، كلُّ نسمة فلتسبح
الربَّ.

أيها المسيح، إننا نسبحُك ممجِّدين تنازلَك اللائقَ بالله، يا مَنْ وُلِدَ من البتولِ
ولم يفصل عن حضنِ الآب، وتألَّم كإنسانٍ واحتمل الصليب طوعاً وانبعث من
المرسِ وارداً كما من خدرٍ لكي يخلصَ العالم، يا ربَّ المجدِّ لك.

استيشيرات الفصح (باللحن الخامس)

ليقم الله ويتبدّد جميع أعدائه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه.
إنّ فصحنا المسيح المنقذ، قد اتضح لنا اليوم فصحاً شريفاً، فصحاً جديداً
مقدساً، فصحاً سرياً، فصحاً جليل الوقار، فصحاً بريئاً من العيب، فصحاً عظيماً،
فصحاً للمؤمنين، فصحاً فاتحاً لنا أبواب الفردوس، فصحاً مقدساً لجميع المؤمنين.

كما ييأذ الدخان ييادون وكما يذوب الشمع من قدام وجه النار.
هلم من المنظر أيتها النسوة البشيرات، وخاطبن صهيون قائلات: إقبلي منّا
بشائر الفرح بقيامة المسيح، يا أورشليم اطربي بمجور وتهلي بسرور، لمشاهدتك
المسيح ملكك بارزاً من القبر كختن.

كذلك تهلك الخطاة من أمام وجه الله والصدّيقون يفرحون ويتهلّلون أمام
الله ويتنعمون بالسرور.

إنّ النسوة الحاملات الطيب، لما انتصبن في دلجة عميقة بإزاء ضريح المعطي
الحياة، صادفن ملاكاً جالساً على الحجر، فطفق يخاطبهنّ قائلاً لهنّ هكذا: ما
بالكنّ تطلبن الحيّ مع الموتى، لماذا تتدبن في البلى المنزلة عن البلى، إذهبن وبشرن
تلاميذه.

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، لنفرح ونتهلّل به.
إنّ فصحنا الذي هو فصح الرب، قد أطلع لنا فصحاً مطرباً، فصحاً جليل
الإعتبار، فصحاً نصافح فيه بعضنا بعضاً بفرح، فيا له من فصح منقذ من الحزن،
وذلك لأنّ المسيح قد بزغ اليوم من القبر كالبارغ من الخدر، وأوعب النسوة
فرحاً بقوله بشرن الرسل بذلك.

المجد للآب... الآن وكل أوان... باللحن الخامس
اليوم يوم القيامة فسييلنا أن نتلألاً بالموسم، ونصافح بعضنا بعضاً، ولنقل يا
إخوة، ولنصفح لمبغضينا عن كل شيء في القيامة، ولنهتف هكذا قائلين: المسيح
قام من الأموات دائساً الموت بموته والذين في القبور وهبهم الحياة.

المسيح قام من بين الأموات ووطيء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً).

خدمة القديس الإلهي

لأبينا الجليل في القديسين يوحنا الذهبي الفم

الكاهن: يرفع الإنجيل ويرسم به صلياً فوق الأنديمنسي وهو يقول: مباركة هي مملكة الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين. (ويضع الإنجيل فوق الأنديمنسي).

الجوقة: آمين.

الكاهن: المسيح قام من بين الأموات ووطيء الموت بالموت ووهب الحياة (ثلاثاً).
الجوقة: للذين في القبور.

الكاهن: (وهو منتصب أمام المائدة المقدسة) ليقم الله ويتبدد جميع أعدائه ويهرب مغضوه من أمام وجهه.

الجوقة: المسيح قام... (بكاملها).

الكاهن: (ينتقل إلى يمين المائدة ويقول فيما هو يخسر) كما يُباد الدخان يبادون وكما يذوب الشمع من قدام وجه النار.

الجوقة: المسيح قام... (بكاملها).

الكاهن: (ينتقل إلى وراء المائدة فيما هو يخسر) كذلك تهلك الخطاة من أمام وجه الله والصدّيقون يفرحون ويتهلّلون أمام الله ويتنعمون بالسرور.

الجوقة: المسيح قام... (بكاملها).

الكاهن: (ينتقل إلى يسار المائدة ويقول) هذا هو اليوم الذي صنعه الرب لنفرح ونتهلّل به.

الجوقة: المسيح قام... (بكاملها).

الكاهن: (يتجه نحو المذبح ويقول:) المجد للآب والإبن والروح القدس.

الجوقة: المسيح قام... (بكاملها).

الكاهن: الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

الجوقة: المسيح قام... (بكاملها).

الكاهن: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة.

الجوقة: للذين في القبور.

الكاهن: (فيما المرتل يكمل ما تبقى) يقف في الباب الملوكي ويخير الأيقونات

والشعب ويرجع إلى أمام المائدة المقدسة ويقول الطلبة السلامية الكبرى.

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (بعد كل طلبة).

الكاهن: من أجل السلام الذي من العلى وخلاص نفوسنا، إلى الربّ نطلب.

من أجل سلام كلّ العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى

الربّ نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله،

إلى الربّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين، إلى الربّ نطلب.

من أجل أيّنا ومتروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرّمين والشمامسة خدام المسيح

وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربّ نطلب.

من أجل حكام هذا البلد ومؤازرتهم في كلّ عمل صالح، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين

الساكّنين فيها، إلى الربّ نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الربّ

نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبرّ والجوّ والمرضى والمضنين والأسرى

وخلاصهم، إلى الربّ نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.
أعضدُ وخلّصُ وارحمُ واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب إلهنا الذي عزّته لا تُقاس ومجده لا يُدرك ورحمته لا تُحدُّ ومحبه للبشر لا توصف، أنت أيها السيد اطلع بتحنّك علينا وعلى هذا البيت المقدّس واجعل مراحمك ورأفاتك غنيّة علينا وعلى المصلّين معنا، لأنّه ينبغي لك كلّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

ثم ترنّم الأنديفونا الأولى وتعاد بعد كل ستichen: بشفاعات والدة الإله يا مخلص خلّصنا.

+ هلّلوا الله يا جميع الأرض، رتلوا لاسمه أعطوا مجداً لتسبحته.

+ قولوا لله ما أرهّب أعمالك، كلّ مَنْ في الأرض يسجدون لك ويرتلون لاسمك أيها العلي.

المجد... الآن...

بشفاعات والدة الإله يا مخلص خلّصنا.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضدُ وخلّصُ وارحمُ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،
الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: أيها الربّ إلهنا خلّص شعبك وبارك ميراثك واحفظ ملء كنيستك.
قدّس الذين يحبون جمال بيتك. أنت شرفهم عوض ذلك بقوة الإلهية ولا
تهملنا نحن المتوكّلين عليك، لأنّ لك العزة ولك الملك والقوّة والمجد، أيها
الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

ثم ترنّم الأنديفونا الثانية وتعاد بعد كل ستيخن: خلّصنا يا ابن الله يا من قام من
بين الأموات، لنرتّل لك هليلويا.

+ ليرأف الله بنا ويباركنا، وليضئ بوجهه علينا ويرحمنا.
+ لنعرف في الأرض طريقك وفي جميع الأمم خلاصك.
+ تعترف لك الشعوب يا الله تعترف لك.

المجد... الآن...

يا كلمة الله الإبن الوحيد الذي لم يزل غير مائت، لقد قبلت أن تتجسّد من
أجل خلاصنا، من القديسة والدة الإله الدائمة البتولية مريم، وتأنست بغير
استحالة، وصُلّبت أيها المسيح إلهنا، وبموتك وطعت الموت، وأنت لم تزل أحد
الثالوث القدوس، الممجّد مع الآب والروح القدس، خلّصنا.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،
الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: يا من أنعمت علينا بهذه الصلوات المشتركة المتوافقة، يا من وعدت
بأنك إذا اتفق إثنان أو ثلاثة باسمك تهب لهم طلباتهم، أنت الآن تتم طلبات
عبيدك إلى ما يوافقهم، مانحاً إيانا في الدهر الحاضر معرفة حقك، وواهباً لنا في
الدهر الآتي حياة أبدية، لأنك إله صالح ومحب للبشر ولك نرسل المجد، أيها
الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

ثم ترثم الأنديفونا الثالثة:

+ ليقم الله ويتبدّد جميع أعدائه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه.
المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في
القبور (تعاد بعد كلّ من الإستيخونات التالية):

+ كما يُباد الدخان يُبادون وكما يذوب الشمع من أمام وجه النار.
+ كذلك تهلك الخطاة من أمام وجه الله، والصيديقون يفرحون ويتهلّلون
أمام الله ويتنعمون بالسرور.

+ هذا هو اليوم الذي صنعه الربّ لنفرح ونتهلّل به.

عند ترتيل الطروبارية يسجد الكاهن ثم يأخذ الإنجيل المقدّس ويطوف به وراء المائدة
ويخرج من باب الهيكل الشمالي يتقدّمه حملة الشموع والصليب، وعندما يصل إلى نصف
الكنيسة يجني رأسه ويقول بصوت منخفض:

إلى الربّ نطلب.

أيها السيد الربّ إلهنا، يا من أقمت في السماوات طغمات وجنود ملائكة
ورؤساء ملائكة لخدمة مجدك، إجعل دخولنا مقروناً بدخول ملائكة قديسين
يشاركوننا في الخدمة ويمجّدون معنا صلاحك، لأنه ينبغي لك كلّ تمجيد

وَإِكْرَامِ وَسُجُودِ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ
الدَّاهِرِينَ آمِينَ.

وَبَعْدَ إِتِمَامِ الْإِفْشِينَ يَبَارِكُ الْكَاهِنُ قَائِلاً: مَبَارَكُ دُخُولُ قَدَيْسِيكَ، كُلُّ حِينَ الْآنَ
وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

صُوفِيَا أَوْرَثِي (الْحِكْمَةُ لِنَسْتَقُمْ)

فِي الْمَجَامِعِ بَارِكُوا اللَّهَ، الرَّبُّ مِنْ يَنْابِيعِ إِسْرَائِيلَ. خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ، يَا مَنْ قَامَ
مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لِنُرْتَلَ لَكَ هَلِيلُوِيَا.

ثُمَّ يَدْخُلُ إِلَى الْهَيْكَلِ وَيَضَعُ الْإِنْجِيلَ عَلَى الْمَائِدَةِ فِيمَا تَعْبُدُ الْجَوْقَةَ الْمَسِيحَ قَامَ (ثَلَاثًا).

الْإِيَّاكُوي (بِالْلَّحْنِ الرَّابِعِ)

سَبَقَتْ الصُّبْحَ اللُّوَاتِي كُنَّ مَعَ مَرِيَمَ فُوجِدْنَ الْحَجَرَ مُدَحَّرَجاً عَنِ الْقَبْرِ،
وَسَمِعْنَ الْمَلَكَ قَائِلاً لَهُنَّ: لَمْ تَطْلُبْنَ مَعَ الْمَوْتَى كِإِنْسَانٍ الَّذِي هُوَ فِي النُّورِ الْأَزَلِيِّ،
أَنْظُرْنَ لِفَائِيفِ الْأَكْفَانِ وَأَسْرِعْنَ وَارْكِزْنَ لِلْعَالَمِ بِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَامَ وَأَمَاتِ الْمَوْتَ،
لَأَنَّهُ أَبْنُ اللَّهِ الْمَخْلُصُ جَنْسَ الْبَشَرِ.

الْقَنْدَاق (بِالْلَّحْنِ الثَّامِنِ)

وَلَكِنْ كُنْتَ نَزَلْتَ إِلَى قَبْرِ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ، إِلَّا أَنْكَ دَرَسْتَ قُوَّةَ الْجَحِيمِ
وَقَمْتَ غَالِباً أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، وَلِلنَّسُوءِ الْحَامِلَاتِ الطَّيِّبِ قَلْتَ أَفْرَحْنَ، وَوَهَبْتَ
رُسُلَكَ السَّلَامَ يَا مَانِحَ الْوَاقِعِينَ الْقِيَامَ.

وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ يَقُولُ الْكَاهِنُ إِفْشِينَ التَّرِيصَاجِيُونَ الْآتِي:

أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقُدُوسُ، الْمُسْتَرِيحُ فِي الْقَدَيْسِينَ، الْمَسْبُوحُ مِنَ السِّيرَافِيمِ بِأَصْوَاتِ ذَاتِ
ثَلَاثِ تَقْدِيسَاتٍ، وَالْمَجْدُ مِنَ الشَّارُوبِيمِ، وَالْمَسْجُودُ لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْقَوَاتِ
السَّمَاوِيَّةِ، يَا مَنْ أَخْرَجْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ وَخَلَقْتَ الْإِنْسَانَ عَلَى
صُورَتِكَ وَمِثَالِكَ وَزَيَّنْتَهُ بِجَمِيعِ مَوَاهِبِكَ، يَا مَنْ تَمَنَّى لِلطَّالِبِ حِكْمَةً وَفَهْمًا وَلَا
تَهْمَلُ الَّذِينَ يَخْطِئُونَ بَلْ إِنَّكَ وَضَعْتَ تَوْبَةً لِلخَّلَاصِ، يَا مَنْ أَهْلَلْتَنَا نَحْنُ عِبِيدُكَ

الأذلاء غير المستحقين أن نقف في هذه الساعة أيضاً أمام مجدٍ مذكرك المقدس
وأن نقدم لك السجود والتمجيد المتوجب لك، أنت أيها السيد تقبل من أفواهنا
أيضاً نحن الخطاة التسييح المثلث القديس، وافقدنا بصلاحك، واغفر لنا كل إثمٍ
طوعي أو كرهى، وقدس نفوسنا وأجسادنا، وهب لنا أن نعبدك بالبر كل أيام
حياتنا، بشفاعات القديسة والدة الإله وجميع القديسين الذين أرضوك منذ الدهر،
لأنك قدوس أنت يا إلهنا ولك نرسل المجد أيها الأب والإبن والروح
القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

أنتم الذين بالمسيح اعتمدتم، المسيح قد لبستم، هليلويا (ثلاثاً).

المجد... الآن... المسيح قد لبستم هليلويا.

قوة: أنتم الذين بالمسيح اعتمدتم، المسيح قد لبستم، هليلويا.

وبعد أن ينتهي الكاهن من تلاوة الإفشين يقول بصوت منخفض أمام المائدة المقدسة

أنتم الذين... وبعد ذلك يلتفت نحو المذبح قائلاً: مبارك الآتي باسم الرب.

ثم يشير إلى الكائندرا مباركاً وقائلاً: مبارك أنت الجالس على عرش مجد ملكك

والمستوي على الشاروبيم، كل حين الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين آمين.

وبعد نهاية ترتيل أنتم الذين...

الكاهن: لنصغ.

القارىء: هذا هو اليوم الذي صنعه الرب لنفرح ونتهلل به.

إعترفوا للرب فإنه صالح وإن إلى الأبد رحمته.

الكاهن: الحكمة.

القارىء: فصل من أعمال الرسل القديسين الأطهار (١: ١-٩)

الكاهن: لنصغ.

القارىء: إني قد انشأت الكلام الأول يا ثاوفيلس في جميع الأمور التي ابتداءً

يسوع يعملها ويعلم بها * إلى اليوم الذي صعد فيه من بعد أن أوصى بالروح

القدس الرسل الذين اصطفاهم * الذين أراهم أيضاً نفسه حياً بعد تألمه ببراهين

كثيرة وهو يتراعى لهم مدة أربعين يوماً ويكلمهم بما يختص بملكوت الله *

وفيما هو مجتمعٌ معهم أوصاهم أن لا تبرحوا من أُورُشليمَ بل انتظروا موعدَ
الآبِ الذي سمعتموه. مني * فإن يوحنا عمَّد بالماءِ وأما أنتم فستعمَّدون بالروح
القدس لا بعدَ هذه الأيام بكثيرٍ * فسأله المجتمعون قائلين يا ربُّ أفي هذا الزمانِ
تردُّ المُلْكُ إلى إسرائيل * فقال لهم ليسَ لكم أن تعرفوا الأزمنةَ أو الأوقاتَ التي
جعلها الآبُ في سلطانه * لكنكم ستنالون قوَّةً بحلولِ الروح القدس عليكم
وتكونون لي شهوداً في أُورُشليمَ وفي جميعِ اليهوديَّةِ والسامرةِ وإلى أقصى الأرض.
في هذه الأثناء يفتح الكاهن الأنديمنسي ثم يقول هذا الإفشين: أيها السيّدُ المحبُّ
البشر، أشرق في قلوبنا النورَ الصافي، نورَ معرفتك الإلهية، وافتح أعينَ ذهننا لفهم
تعاليم إنجيلك. ضع فينا خشيةً وصاياك المغبوبة حتى إذا وطعنا كلّ الشهوات
الجسدية نسلك سلوكاً روحياً فنفتكر بكل ما يرضيك ونعمله، لأنك أنت إنارةُ
نفوسنا وأجسادنا أيها المسيح الإله، ولك نُرسلُ المجدَ مع أبيك الذي لا بدءَ له،
وروحك الكلّي قدسه، الصالح والصانع الحياة، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين
آمين.

ومتى تمّت قراءة فصل الرسائل يقول الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

الجوقة: هليلويا (فلاط)

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدّس. السلام لجميعكم (مباركاً
الشعب).

الجوقة: ولروحك أيضاً.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ
الطاهر (١: ١-١٧)

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في البدء كان الكلمةُ والكلمةُ كان عند الله وإلهاً كان الكلمة * هذا كان في
البدء عند الله * كلُّ به كان، وبغيره لم يكن شيءٌ مما كُنَّ * به كانت الحياةُ
والحياةُ كانت نورَ الناس * والنورُ في الظلمةِ يُضيءُ والظلمةُ لم تدركه * كان
إنسانٌ مرسلٌ من الله اسمه يوحنا * هذا جاء للشهادة ليشهد للنور. لكي يؤمنَ

الكلُّ بواسِطَتِهِ * لم يكنْ هو النورَ بل كانَ ليشهدَ للنورِ * كانَ النورُ الحقيقِيُّ الذي يُنيرُ كلَّ إنسانٍ آتٍ إلى العالمِ * في العالمِ كانَ والعالمُ بِهِ كُؤُنَ والعالمُ لم يعرفهُ * إلى خاصَّتِهِ أتى وخاصَّتُهُ لم تقبلهُ * فأَمَّا كلُّ الذينَ قبلُوهُ فأعطاهم سلطاناً أن يكونوا أولاداً لله الذينَ يؤمنونَ باسمِهِ * الذينَ لا من دمٍ ولا من مشيئةِ لحمٍ ولا من مشيئةِ رجلٍ لكنَّ منَ الله وُلدوا * والكلمَةُ صارَ جسداً وحلَّ فينا (وقد أبصرنا مجدهُ مجدَ وحيدٍ من الآب) مملوءاً نعمةً وحَقاً * ويوحنا شَهِدَ لَهُ وصَرَخَ قائلاً هذا هو الذي قلتُ عنه إِنَّ الذي يَأْتِي بعدي صارَ قبلي لأنَّهُ مُتَقَدِّمِي * ومن مِثلِهِ نحنُ كُلُّنا أخذنا ونعمةً عوضَ نعمةٍ * لأنَّ الناموسَ بِموسى أُعْطِيَ وأَمَّا النعمةُ والحقُّ فبِيسوعَ المسيحِ حصلاً.

الجوقة: المجد لك يا ربَّ المجد لك.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخَلِّصْ وارحَمْ واحفظنا يا الله بنعمتك، حكمة.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أيضاً ومراراً كثيرةً نجثو لك ونتضرَّعُ إليك أيُّها الصالحُ والمحِبُّ البشر، لكي تنظرَ إلى طلباتنا وتنقِّي نفوسنا وأجسادنا من كلِّ دَنَسٍ بَشَرَةٍ وروحٍ، وتمنحنا الوقوفَ أمامَ مذبحِكَ المقدَّسِ غيرَ ملومينَ ولا مدانين، وهَبْ أَللَّهُمَّ للذينَ يصلُّونَ معنا أيضاً النجاةَ في المعيشَةِ والإيمانَ والفهمَ الروحي، وأعطهم في كلِّ حينٍ أن يعبدوك بخوفٍ ومحبةٍ بلا لومٍ، ويشتركوا بأسرارِكَ المقدَّسةَ بلا دينونةٍ ويستحقُّوا ملكوتَكَ السماوي، حتَّى إذا كنا محفوظينَ بعزَّتِكَ كلِّ حينٍ، نرسلُ لك المجدَ أيُّها الآبَ والإبنَ والروحَ القدس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ.

الجوقة: آمين. أيُّها المثلونَ الشاروبيم سريّاً، والمرنِّمونَ التسبيحِ المثلَّثُ تقدِّسه للثالوثِ المحيي، لنطرحَ عنا كلَّ اهتمامَ دنيوي، إذ إننا مزْمعونَ أن نستقبلَ ملكَ الكلِّ.

في هذه الأثناء يتلو الكاهن إفشين التسبحة الشاروبيمية: ليس أحدٌ من المرتبطين بالشهواتِ واللذاتِ الجسدانية مستحقاً أن يتقدَّمَ إليك أو يدنو منك أو يخدمَكَ

يا ملكَ المجد، لأنَّ الخدمةَ لك عظيمةٌ ورهيبةٌ عند القواتِ السماويةِ نفسها أيضاً. لكنك لأجل محبتك للبشر غير الموصوفة وغير المحدودة صرتَ إنساناً بلا استحالةٍ ولا تغْيِر. وحصلتَ لنا رئيسَ كهنةٍ، وبما أنك سيدُ الكلِّ سلَّمْتنا خدمةَ هذه الذبيحةِ الكهنوتيةِ غيرِ الدموية، لأنك أيها الربُّ إلهنا أنت وحدك تسود السماويين والأرضيين، الراكب على كرسي الشاروبيم وربَّ السارافيم وملك إسرائيل، القدوس وحدك والمستريح في القديسين، فأليك إذا أتضرَّع أيها الصالحُ والسميع الحسن وحدك، أنظرْ إليَّ أنا عبدك الخاطيء والبَطَّال، وطَهِّر نفسي وقلبي من الضمير الرديء، واجعلني كفعواً بقوة روحك القدوس إذ أنا لابسٌ نعمة الكهنوت أن أقفَ لدى مائدتك هذه المقدسة وأخدمَ جسدك المقدس الطاهر ودمك الكريم، لأنِّي إليك أتقدِّمُ حانياً عنقي وأطلبُ منك فلا تصرف وجهك عني ولا ترذلني من بين عبيدك لكن ارتضِ أن تُقدِّمَ لك هذه القرايين مني أنا عبدك الخاطيء وغير المستحق، لأنك أنت المقرَّبُ والمقرَّبُ والقابلُ والموزعُ أيها المسيحُ إلهنا ولك نرسلُ المجدَ مع أبيك الذي لا بدءَ له وروحك الكلِّي قدسه الصالح والصانع الحياة الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين آمين.

الكاهن: أيها الممثلون الشاروبيم سرياً، والمرنمون التسييح المثلَّث تقديسه للثالوث المحيي، لنطرحَ عنا كل اهتمام دنيوي إذ إننا مزمعون أن نستقبل ملك الكل مزفوفاً من المراتب الملائكية بحال غير منظورة. هليلويا هليلويا هليلويا (ثلاثاً).

ثم يتخَّر حول المائدة والمدبح قائلاً في ذاته هذه الطروباريات:

لقد كنتَ في القبر بالجسد، وفي الجحيم بالنفس كإله، وفي الفردوس مع اللص، وعلى العرش مع الآب والروح، مالئاً الكل، أيها المسيح المنزه عن أن يكون محصوراً. المجد... أيها المسيح إن قبرك الذي هو ينبوعُ قيامتنا قد ظهر بالحقيقة حاملاً الحياة، وأبهى من الفردوس، وأجمل من كل خدر ملوكي.

الآن... إفرحي يا من هي للعلي مسكنٌ مقدَّسٌ إلهي، لأنه بك يا والدة الإله مُنحَ الفرحُ للصارخين: مباركة أنت في النساء أيتها السيدة البريئة من كل عيب.

ثم يقف في الباب الملوكي قائلاً في ذاته: المسيح قام... (ثلاثاً) إذ قد رأينا قيامة المسيح فلنسجد للرب القدوس... وفي أثناء ذلك يتخَّر الأيقونات المقدسة والشعب. ثم يدخل الهيكل ويتخَّر ثانية المائدة والمدبح ويقف أمام المائدة المقدسة ويسجد قائلاً:

يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني (ثلاثاً)
وبعد ذلك يتجه إلى المذبح ويسجد قائلاً: قدوس الله الآب الذي لا بدء له.
قدوس القوي الإبن المساوي له في الأزلية.
قدوس الذي لا يموت الروح الكلّي قدسه. أيها الثالث القدوس المجد لك.
ثم يرفع الستر الكبير ويضعه على كتفيه قائلاً: بسلام إرفعوا أيديكم إلى الأقداس
وباركوا الرب.

ثم يرفع الصنيعة المقدسة قائلاً أيضاً: صعد الله بتهليل الرب بصوت البوق.
ويأخذ الكأس بيده اليمنى والصنيعة باليسرى ويخرج من الباب الشمالي ويطوف
داخل الكنيسة قائلاً: جميعكم وجميع المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين،
ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر
الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أبانا ومتروبوليتنا... ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل
حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: جميع المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين، الساكنين
والموجودين في هذه المدينة، وجميع المتوفين على رجاء القيامة والحياة الأبدية من
آبائنا وإخوتنا، ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين الآن وكل أوان
وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وتتم الجوقة ترتيل الشارويكون بعد دخول الكاهن: تحتفّ حوله مراتب الملائكة
بحال غير منظور. هليلويا.

وفي هذه الأثناء يقول الكاهن هذه الطروباريات سرّاً:

إن يوسف المتقي أحدر جسدك الطاهر من العود، ولفّه بالسباني النقية وحنّطه
بالطيب، وجهّزه وأضجعه في قبر جديد.

إِنَّ الْمَلَكَ قَدْ حَضَرَ عِنْدَ الْقَبْرِ قَائِلاً لِلنِّسْوَةِ حَامِلَاتِ الطَّيِّبِ: أَمَّا الطَّيِّبُ فَهُوَ لَاقِقٌ بِالْأَمْوَاتِ، وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَقَدْ ظَهَرَ غَرِيباً عَنِ الْفَسَادِ.

عِنْدَمَا انْحَدَرْتَ إِلَى الْمَوْتِ أَيُّهَا الْحَيَاةُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، حِينَئِذٍ أُمْتُ الْجَحِيمِ يَبْرُقُ لَاهُوتُكَ، وَعِنْدَمَا أَقَمْتَ الْأَمْوَاتَ مِنْ تَحْتَ الثَّرَى، صَرَخَ نَحْوُكَ جَمِيعُ الْقَوَاتِ السَّمَاوِيِّينَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ الْمُعْطِي الْحَيَاةَ الْمَجْدَ لَكَ.

ثُمَّ يَرْفَعُ الْأَغْطِيَةَ عَنِ الْكَأْسِ وَالصَّيْنَةِ وَيَأْخُذُ السِّتْرَ وَيُخْرِهُ وَيَقْطِي بِهِ الْقَرَايِينَ ثُمَّ يَخْرِهُوا ثَلَاثًا قَائِلاً مَا بَقِيَ مِنَ الْمَزْمُورِ ٥٠: حِينَئِذٍ يَقْرَبُونَ عَلَى مَذَابِحِكَ الْعَجُولُ (ثَلَاثًا).

الكَاهِنُ: لِنَكْمِلْ طَلِبَاتِنَا لِلرَّبِّ.

الْجَوْقَةُ: (بَعْدَ كُلِّ طَلْبَةٍ) يَا رَبِّ ارْحَمِ.

الكَاهِنُ: مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْقَرَايِينَ الْمَكْرَمَةِ الْمَوْضُوعَةِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعٍ وَخَوْفِ اللَّهِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَرَجْزٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

أَنْ يَكُونَ نَهَارُنَا كُلَّهُ كَامِلاً مُقَدَّساً سَلَامِيّاً وَبِغَيْرِ خَطِيئَةٍ، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

الْجَوْقَةُ: (بَعْدَ كُلِّ طَلْبَةٍ) اسْتَجِبْ يَا رَبِّ.

الكَاهِنُ: مَلَكَ سَلَامٍ مُرْشِداً أَمِيناً، حَافِظاً نَفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

مُسَاعِدَةً خَطَايَانَا وَغُفْرَانَ زَلَّاتِنَا، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

الصَّالِحَاتِ وَالْمُوَافَقَاتِ لِنَفُوسِنَا وَالسَّلَامِ لِلْعَالَمِ، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

أَنْ نَتِمَّمَ بَقِيَّةَ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرُ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلَامِيَّةً بِلَا حُزْنٍ وَلَا خُزْيٍ، وَجَوَاباً حَسَناً لِدَى مَنبَرِ الْمَسِيحِ الْمَرْهُوبِ، نَسْأَلُ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةِ، سَيِّدَتِنَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ

الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،

الْجَوْقَةُ: عَلَيْهَا أَشْرَفُ السَّلَامِ.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب الإله الضابط الكل، القدوس وحده، المتقبل ذبيحة التسييح من الذين يدعونك من كل قلوبهم، تقبل منا نحن الخطاة طلبتنا وقدمها إلى مذبحك المقدس واجعلنا كفوءاً لأن نقدم لك قرايين وذبائح روحانية من أجل خطايانا وجهالات الشعب، وأهلنا أن نجد نعمة أمامك لتكون ذبيحتنا حسنة القبول لديك ويحل روح نعمتك الصالح علينا وعلى هذه القرايين الموضوعة وعلى كل شعبك، لأجل رافات ابنك الوحيد الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكلي قدسه الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك أيضاً.

الكاهن: لنحب بعضنا بعضاً لكي بعزم واحد نعتزف مقررّين.

الجوقة: بآب وابن وروح قدس، ثالث متساوٍ في الجوهر، وغير منفصل. في هذه الأثناء يسجد الكاهن قائلاً: أحبك يا رب يا قوتي. الرب ثباتي وملجأتي ومنقذي.

ثم يقبل الصينية والكأس من فوق الستر ويقبل المائدة أمامها قائلاً: أسجد لآب والإبن والروح القدس، ثالث متساوٍ في الجوهر وغير منفصل.

ثم يصرخ الكاهن قائلاً: الأبواب الأبواب. بحكمة لنصغ.

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أوّمن بالله واحداً، أبّ ضابط الكل، خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى. وبربّ واحد يسوع المسيح، ابن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء، الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسّد من الروح القدس ومن مريم العذراء، وتأنّس، وصُلب عنا على عهد بيلاطس البنطي، وتألّم وقُبر، وقام في اليوم الثالث على ما في الكتب، وصعد إلى السماء، وجلس عن يمين

الآب، وأيضاً يأتي بمجدٍ ليدِين الأحياء والأموات الذي لا فناءً لملكه، وبالروح القدس، الربّ المحيي، المنبثق من الآب، الذي هو مع الآب والإبن مسجودٌ له ومُمجَّد، الناطق بالأنبياء. وبكنيسةٍ واحدةٍ، جامعةٍ، مقدّسةٍ، رسوليةٍ، وأُعترف بمعموديةٍ واحدةٍ لمغفرة الخطايا، وأُترجى قيامة الموتى والحياة في الدهر الآتي، آمين.

هنا يرفع الكاهن الستر عن القدسات ويرفرقه فوقها مفتوحاً ويقول هو أيضاً في ذاته «أؤمن بالله» وعندما يصل القارئ إلى الفصل الخامس القائل «وقام في اليوم الثالث» يرفع الستر ويقلبه ويطويه ويروِّح به فوق القرايين. وبعد تلاوة دستور الإيمان يصرخ الكاهن: لنقف حسناً، لنقف بخوفٍ، لنصغ، لنقدّم بسلام القربان المقدّس.

الجوقة: رحمة سلامٍ، ذبيحة التسييح.

الكاهن: يعلن قائلاً وهو يرسم بالستر فوق القرايين رسم الصليب: نعمة ربّنا يسوع المسيح، ومحبة الله الآب، وشركة الروح القدس، لتكن مع جميعكم (مباركاً الشعب).

الجوقة: ومع روحك أيضاً.

الكاهن: متّجهاً نحو الشعب رافعاً يديه وقائلاً: لنجعل قلوبنا فوق.

الجوقة: هي لنا عند الربّ.

الكاهن: لنشكرنّ الربّ.

الجوقة: لحقّ وواجبٌ أن نسجد لآبِ وابنِ وروحِ قُدُسٍ، ثلوثٍ متساوٍ في الجوهر وغير منفصل.

الكاهن: بحقّ وواجبٍ نسبّحك ونباركك ونحمدك ونشكرُك ونسجد لك في كل مكان سيادتكَ. لأنك أنت الإله الذي لا يوصف ولا تحدّه العقول، غير المنظور، غير المدرك، الدائم وجوده، الثابت الوجود، أنت وابنك الوحيد وروحك القدوس. أنت أبرزتنا من العدم إلى الوجود ولما سقطنا عدت فأقمتنا وما برحت تصنع كل شيء حتى أضعدتنا إلى السماء ووهبتنا مُلكك الآتي. فمن أجل كل ذلك نشكرُك أنت وابنك الوحيد وروحك القدوس على كل الإحسانات الواصلة إلينا التي نعلمها والتي لا نعلمها، الظاهرة وغير الظاهرة. نشكرُك أيضاً من أجل

هذه الخدمة التي ارتضيت أن تتقبلها من أيدينا، مع أنه قد وقف لديك ألوف من رؤساء الملائكة وربوات من الملائكة والشاروبيم الكثيرو العيون والشارافيم ذوو الستة الأجنحة متعالين ومجنحين، بتسييح الظفر مترنمين وهاتفين وصارخين وقائلين: فيما يقول الكاهن «بتسييح الظفر» يرفع النجم بأصابعه عن الصينية المقدسة ويرسم به صلياً فوقها ويقبل النجم ويضعه فوق الأغطية.

الجوقة: قدوس قدوس قدوس رب الصباؤوت. السماء والأرض مملوءتان من مجدك. أوصنا في الأعالي مبارك الآتي باسم الرب. أوصنا في الأعالي.

الكاهن: مع هذه القوّات المغبوظة أيها السيدُ المحبُّ البشر نهتف نحن أيضاً ونقول: قدوس أنت وكلّي القدس أنت وابنك الوحيد وروحك القدوس. قدوس أنت وكلّي القدس ومجدك عظيم الجلال، يا من أحببتَ عالمك بهذا المقدار، حتى أنك بذلتَ ابنك الوحيد، لكي لا يهلك كلُّ من يؤمن به بل يحصل على الحياة الأبدية. فإنه لما أتى وأتمَّ كلَّ التدبير الذي من أجلنا، ففي الليلة التي فيها أسلم، والأولى أنه أسلم ذاته من أجل حياة العالم، إذ أخذ خبزاً بيديه المقدستين الطاهرتين البريئتين من العيب، وشكر وبارك وقدس وكسر، أعطى تلاميذه الرسل القديسين قائلاً: خذوا كلوا هذا هو جسدي الذي يُكسَّر من أجلكم لمغفرة الخطايا.

الجوقة: آمين.

الكاهن: وكذلك الكأس بعد العشاء قائلاً: إشربوا منه كلكم هذا هو دمي الذي للعهد الجديد، الذي يهراق عنكم وعن كثيرين لمغفرة الخطايا.

الجوقة: آمين.

الكاهن: ونحن بما أننا متذكرون هذه الوصية وكلّ الأمور التي جرت من أجلنا: الصليب والقبر والقيامة ذات الثلاثة الأيام والصعود إلى السموات والجلوس عن الميامن والمحيء الثاني المجيد أيضاً، التي لك مما لك نقدّمها لك على كل شيء ومن جهة كل شيء.

الجوقة: إياك نسبح، إياك نبارك، إياك نشكر يا ربّ، وإليك نطلب يا إلهنا.

يسجد الكاهن ثلاث سجديات أمام المائدة قائلاً: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني.

ثم يقول: وأيضاً نقرب لك هذه العبادة الناطقة وغير الدموية ونطلب ونتضرع ونسأل، فأرسل روحك القدوس علينا، وعلى هذه القرايين الموضوعه.

ثم يبارك الخبز المقدس قائلاً: واصنع أما هذا الخبز، فجسد مسيحك المكرم. آمين.

ثم يبارك الكأس المقدسة قائلاً: وأما ما في هذه الكأس، فدم مسيحك المكرم. آمين.

ثم يبارك القدسات كليهما قائلاً: محولاً إياهما بروحك القدوس. آمين. آمين. لكي يكونا للمتناولين، لانتباه النفس ومغفرة الخطايا وشركة روحك القدوس وكال ملكوت السموات، والدالة لديك لا لحكمة ولا لدينونة. أيضاً نقرب لك هذه العبادة الناطقة من أجل المتنيحين بإيمان: الأجداد والآباء ورؤساء الآباء والأنبياء والرسل الكارزين والمبشرين والشهداء والمعترفين والنساك وكل روح صديق توفي بإيمان. وخاصة من أجل الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم.

الجوقة: (باللحن الأول)

إنّ الملاك تفوه نحو المنعم عليها، أيتها العذراء النقية افرحي، وأيضاً أقول افرحي، لأنّ ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث.

إستيري إستيري يا أورشليم الجديدة، لأنّ مجد الرب قد أشرق عليك، افرحي الآن وتهللي يا صهيون، وأنت يا والدة الإله النقية إطربي بقيامة ولدك.

الكاهن: ومن أجل القديس يوحنا النبي السابق والصابغ والقديسين المجيدين الرسل الكلّي مديهم الذين بطلباتهم افتقدنا يا الله، واذكر جميع الراقدين على رجاء قيامة الحياة الأبدية.

ويذكر الأموات الذين يريد ذكرهم بأسمائهم ويتابع صلاته قائلاً: وأرحهم يا إلهنا حيث يشرق نور وجهك. أيضاً نرغب إليك يا رب أن تذكر جميع الأساقفة المستقيمي الرأي القاطنين قول حقك باستقامة، وجميع الكهنة وخدام المسيح وكل طغمت الكهنوت والرهبان المتوحدين. وأيضاً نقرب إليك هذه العبادة الناطقة من أجل المسكونة ومن أجل الكنيسة الجامعة المقدسة الرسولية، ومن أجل

العائشين بالطهارة والسيرة الشريفة ومن أجل حكامنا وجميع معاونيهم. أعطهم يا رب أن تكون البلاد في سلام لكي نعيش نحن أيضاً في ظل أمنهم عمراً هادئاً ومطمئناً بكل عبادة حسنة وتهذيب.

ثم يذكر الأحياء الذين يريد ذكرهم بأسمائهم ويتابع صلاته قائلاً: أذكر يا رب المدينة التي نحن قاطنوها وجميع المدن والقرى وساكنيها المؤمنين. أذكر يا رب المسافرين في البر والبحر والجو والمرضى والمضنيين والأسرى وخلاصهم. أذكر يا رب الذين يقدمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في كنائسك المقدسة والذين يفتقدون المساكين وأرسل مراحمك علينا جميعنا.

ثم يعلن قائلاً: أذكر يا رب أولاً أبانا ومثروبوليتنا... وهبه لكنائسك المقدسة بسلام، صحيحاً، مكرماً، معافى، مديد الأيام، قاطعاً باستقامة كلمة حق.

الجوقة: آمين.

الكاهن: والخاطرين في فكر كل واحد من الحاضرين جميعهم وجميعهن قاطبة.

الجوقة: جميعهم وجميعهن.

الكاهن: وأعطنا أن نمجد ونسبح بفم واحد وقلب واحد اسمك الكلي الإكرام والعظيم الجلال، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

ثم يلتفت الكاهن نحو الشعب ويباركه قائلاً: ولتكن مراحم الإله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح مع جميعكم.

الجوقة: ومع روحك.

الكاهن: بعد ذكرنا جميع القديسين أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: (بعد كل طلب) يا رب ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرايين المكرمة التي قدّمت وقُدّست، إلى الرب نطلب.

لكيما إلهنا المحب البشر الذي تقبلها على مذبحه المقدس السماوي العقلي لرائحة زكية روحانية، يرسل لنا عوضها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلب.

من أجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

أعزّد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد التماسنا الاتحاد في الإيمان وشركة الروح القدس لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: أيها السيد المحبّ البشر لك نودع كلّ حياتنا ورجاءنا ونطلب ونتضرّع ونسأل، فاجعلنا أهلاً لتناول أسرار السماوية الرهيبة، أسرار هذه المائدة الطاهرة الروحانية، بضمائر نقية، لصفح الخطايا وغفران الذنوب وشركة الروح القدس وميراث ملكوت السماوات والدالة لديك، لا لمحاكمة ولا لإدانة. وأهلنا أيها السيد أن نجسر بدالة لندعوك أباً غير مدانين، أيها الإله السماوي ونقول:

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أبانا الذي في السماوات، ليتقدّس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنّا من الشرير،

الكاهن: لأنّ لك الملك والقوّة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم (مباركاً الشعب).

الجوقة: ولروحك أيضاً.

الكاهن: أحنوا رؤوسكم للربّ.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: نشكرك أيها الملك غير المنظور، يا من بقوّتك التي لا تحصى خلقت كلّ البرايا وبكثرة رحمتك أبرزت الكلّ من العدم إلى الوجود. أنت أيها السيد اطلع من السماء على الذين حنوا لك رؤوسهم لأنهم ما حنوها للحم ودم بل لك أيها الإله المرحوب. فأنت إذاً أيها السيد سهّل أن تكون هذه القديسات لخيرنا جميعاً بحسب حاجة كل واحد منا. رافق المسافرين في البر والبحر والجو

واشفِ المرضى يا طبيب النفوس والأجساد. بنعمة ورأفات ابنك الوحيد ومحبه للبشر الذي أنت مباركٌ معه ومع روحك الكلّي قدسه الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أيها الربّ يسوع المسيح إلهنا، اصغِ من مسكنك المقدّس ومن عرش مجد ملكك، وهلمّ لتقدّسنا أيها الجالس في الأعالي مع الآب، والحاضر ههنا معنا غير منظور، وارتضِ أن تناولنا بيدك العزيرة جسدك الطاهر ودمك الكريم، وبنا لكل شعبك.

ثم يسجد ثلاث سجّادات وهو يقول في نفسه: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمي.

الكاهن: لنصغ. أو بروسخومن.

ويرفع الخبز المقدّس بكلمات يديه بخشية وورع قائلاً: القدّسات للقدّسين.

الجوقة: قدّوسٌ واحد، ربُّ واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب. آمين.

ثم ترتل الجوقة تسبحة الشركة (الكنونيكون): جسد المسيح خذوا والينبوع الذي لا يموت ذوقوا. هليلويا.

ثم تقرأ خطبة عيد الفصح للقدّيس يوحنا الذهبي الفم:

مَنْ كَانَ حَسَنَ الْعِبَادَةِ وَمَحَبًّا لِلَّهِ فَلْيَتَمَتَّعْ بِحَسَنِ هَذَا الْمَحْفَلِ الْبَهْجِ،
مَنْ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا فَلْيَدْخُلْ فَرْحَ رَبِّهِ مَسْرُورًا،
مَنْ تَعَبَ صَائِمًا فَلْيَأْخُذِ الْآنَ الدِّينَارَ،
مَنْ عَمِلَ مِنَ السَّاعَةِ الْأُولَى فَلْيَقْبَلْ حَقَّهُ الْعَادِلَ،
مَنْ قَدَّمَ بَعْدَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَلْيُعَيِّدْ شَاكِرًا،
مَنْ وَافَى بَعْدَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ فَلَا يَشْكُ مَرْتَابًا فَإِنَّهُ لَا يَخْسِرُ شَيْئًا،
مَنْ تَخَلَّفَ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ لِيَتَقَدَّمَ غَيْرَ مَرْتَابٍ.

مَنْ وَصَلَ السَّاعَةَ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ فَلَا يَخْشَيْنَ الْإِبْطَاءَ، لِأَنَّ السَّيِّدَ كَرِيمَ جَوَادٍ،
فَهُوَ يَقْبَلُ الْأَخِيرَ كَمَا يَقْبَلُ الْأَوَّلَ، يَرْجِي الْعَامِلَ مِنَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ كَمَا يَرْجِي مَنْ

عَمِلَ مِنَ السَّاعَةِ الْأُولَى، يَرْحَمُ مَنْ جَاءَ آخِيراً وَيَرْضِي مَنْ جَاءَ أَوَلاً، يُعْطِي هَذَا وَيَهَبُ ذَاكَ، يَقْبَلُ الْأَعْمَالَ وَيُسَرُّ بِالنِّيةِ،

يُكْرِمُ الْفَعْلَ وَيَمْدَحُ الْعِزْمَ،

فَادْخُلُوا كُلُّكُمْ إِذَا إِلَى فَرَحِ رَبِّكُمْ.

أَيُّهَا الْأَوَّلُونَ وَيَا أَيُّهَا الْآخِرُونَ خُذُوا أَجْرَتَكُمْ.

أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيَا أَيُّهَا الْفُقَرَاءُ افْرَحُوا مَعاً.

سَلِكْتُمْ بِإِمْسَاكَ أَوْ تَوَانَيْتُمْ أَكْرَمُوا هَذَا النَّهَارَ.

صُمْتُمْ أَمْ لَمْ تَصُومُوا افْرَحُوا الْيَوْمَ.

الْمَائِدَةُ مَمْلُوءَةٌ فَتَنَعَّمُوا كُلُّكُمْ! الْعَجَلُ سَمِينٌ فَلَا يَنْصَرِفُ أَحَدٌ جَائِعاً، تَنَاوَلُوا

كُلُّكُمْ مَشْرُوبَ الْإِيمَانِ، تَنَعَّمُوا كُلُّكُمْ بِغِنَى الصَّلَاحِ.

لَا يَتَحَسَّرُ أَحَدٌ شَاكِياً الْفَقْرَ لِأَنَّ الْمَلَكُوتَ الْعَامَّ قَدْ ظَهَرَ، وَلَا يَنْدَبُ مَعْدُداً
آثَاماً لِأَنَّ الْفَصْحَ قَدْ بَزَغَ مِنَ الْقَبْرِ مَشْرِقاً.

لَا يَخْشَى امْرُؤُ الْمَوْتِ لِأَنَّ مَوْتَ الْمَخْلُصِ قَدْ حَرَّرَنَا. هُوَ أَحْمَدُ الْمَوْتِ لَمَّا مَاتَ،
وَسَبِي الْجَحِيمِ لَمَّا انْخَدَرَ إِلَيْهَا، فَتَمَرَمَرْتُ حِينَما ذَاقْتُ جَسَدَهُ، وَهَذَا عَيْنُهُ قَدْ سَبَقَ
إِشْعِيَاءَ فَعَايَنَهُ فَنَادَى قَائِلاً:

تَمَرَمَرْتُ الْجَحِيمُ لَمَّا صَادَفْتُكَ دَاخِلُهَا، تَمَرَمَرْتُ لِأَنَّهَا قَدْ أُلْغِيَتْ، تَمَرَمَرْتُ إِذْ
هَزَيْتُ بِهَا، تَمَرَمَرْتُ لِأَنَّهَا قَدْ أُبِيدَتْ، تَمَرَمَرْتُ لِأَنَّهَا صُفِّدَتْ، تَنَاوَلْتُ جَسداً
فَأَلْفَتُهُ إِلَهاً، تَنَاوَلْتُ أَرْضاً فَأَلْفَتَهَا سَمَاءً، تَنَاوَلْتُ مَا كَانَتْ تَنْظُرُ فَسَقَطَتْ مِنْ حَيْثُ
لَمْ تَنْظُرْ، فَأَيْنَ شَوْكُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ انْتِصَارُكَ يَا جَحِيمُ؟

قَامَ الْمَسِيحُ وَأَنْتِ صُرْعَتِ.

قَامَ الْمَسِيحُ وَالْجَنُّ سَقَطَتْ. قَامَ الْمَسِيحُ وَالْمَلَائِكَةُ فَرَحَتْ.

قَامَ الْمَسِيحُ فَانْبَثَّتِ الْحَيَاةُ فِي الْجَمِيعِ.

قَامَ الْمَسِيحُ وَلَا مَيِّتٌ فِي الْقَبْرِ.

قَامَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فَكَانَ بَاكُورَةً لِلرَّاقِدِينَ.

فَلَهُ الْمَجْدُ وَالْعِزَّةُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

أما الكاهن فيفصل الخبز المقدس أربعة أجزاء بانتباه وورع قائلاً: يُفصل ويُجزأ حملُ
الله الذي يُفصل ولا ينقسم، الذي يؤكلُ منه دائماً وهو لا يفرغ أبداً، لكنه
يقْدَسُ المشتركين.

ويضع الأجزاء الأربعة في الصينية هكذا:

IC

NI KA

XC

ثم يتناول الجزء الأعلى المرسوم عليه IC ويرسم به علامة الصليب على الكأس المقدسة
قائلاً: كمال كأس الإيمان بالروح القدس. آمين.

ثم يضع الجزء في الكأس المقدس ويتناول إناء الماء الحار المعروف بالزاون ويباركه قائلاً:
مباركة هي حرارة قدساتك كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
ويسكب الماء الحار في الكأس بشكل صليب قائلاً: حرارة الإيمان المستوعبة من
الروح القدس.

هنا تنلى صلوات الإشتراك بجسد ودم ربنا الكريمين أو المطالبي:

الإفشين التاسع للقديس يوحنا الدمشقي

لقد وقفتُ تجاه أبواب هيكلك وعن الأفكار الرديئة لم أبتعد، لكن أنت
أيها المسيح الإله، يا من زكيتَ العشار، ورحمتَ الكنعانية وفتحتَ للص
أبواب الفردوس، افتح لي حنوَّ محبتك للبشر، واقبلني متقدماً إليك ولا مساً
إياك، كمثل الزانية والنازفة الدم، لأنه أما تلك فبلمسها هُذِبَ ثوبك نالت
الشفاء بأيسر مرام، وأما الأخرى فبضبطها قدميك الطاهرتين نالت مغفرة
خطاياها، وأما أنا الذي يُرثى لي فبتجاسري على أن أقبلَ جسدك بجملته لا
تحرقني بل اقبلني مثل هاتيك وأنزِ حواسَ نفسي مُحرقاً جرائمَ خطيئتي،
بشفاعات التي ولدتك بغير زرع والقوات السماوية، لأنك مبارك إلى أبد
الدهور، آمين.

الإفشين العاشر للقديس يوحنا الذهبي الفم

أؤمنُ يا ربّ وأعترفُ أنك أنتَ هو بالحقيقة المسيحُ ابنُ الله الحي الذي أتيتَ إلى العالم لتخلصَ الخطاة الذين أنا أولهم. أيضاً أؤمنُ أن هذا هو جسدك الطاهرُ نفسه، وهذا هو دمك الكريمُ عينه، فأسألكَ أن ترحمني وتغفرَ لي زلاتي الطوعية والكرهية، التي بالقول والتي بالفعل التي بمعرفة والتي بغير معرفة، وأهلني بغير دينونة أن أتناولَ أسراركَ الطاهرة لغفرانِ خطاياي ولحياة أبدية، آمين.

ثم هذه السبخونات لسمعان المترجم:

هأنذا أسعى ماضياً إلى الشركة الإلهية، فلا تحرقني يا جابلي بالمساهمة لأنك نارٌ محرقة غيرَ المستحقين، بل طهرني من كل دنس.

ثم الطروبارية:

إقبلني اليوم شريكاً لعشائك السري يا ابنَ الله لأني لستُ أقولُ سرّاً لأعدائك ولا أعطيك قبلةً غاشةً مثلَ يهوذا، لكن كاللص أعترفُ لك هاتفاً: أذكرني يا رب متى أتيتَ في ملكوتك.

وهذه الأبيات:

إرهّبُ أيها الإنسانُ عندَ نظركَ الدمَ المؤلّه، لأنه جمرَةٌ تحرقُ غيرَ المستحقين. إنَّ جسدَ الإله يؤلّهني ويغذيني، يؤلّه الروحَ ويغذي العقلَ بحالٍ غريبة.

ثم هاتين الطروباريتين:

لقد شغفتني بشوقك أيها المسيح ونقلتني بعشقك الإلهي، فأحرقَ خطاياي بنارٍ غير هيوولية، وأهلني أن أمتلئ من النعيم الذي فيك، لكي وأنا متهلّل أعظم حضورك أيها الصالح.

في بهاء قدسيك كيف أدخلُ أنا غير المستحق، لأني إذا تجرأتُ على الدخول معهم إلى الخدر، ييكُتني لباسي لأنه ليس هو لباس العرس، وأطرُد من الملائكة مغلولاً، فطهرَ يا ربّ دنسَ نفسي، وخلصني بما أنك محبٌ للبشر.

ثم هذه الصلاة:

أيها السيّد الحبّ البشر، الربّ يسوع المسيح إلهي، لا تصرّ لي هذه القدسات لحاكميّة من تلقاء عدم استحقاقي، بل لتطهير وتقديس النفس والجسد، ولعربون الحياة والمُلك الآتي. وأما أنا فخيرّ لي الإلتصاقُ بالله، وأن أضعّ على الربّ رجاء خلاصي.

وإذ يتقدّم الكاهن ليتناول بقول للخادّمين معه: اغفروا لي يا إخوتي ومشاركيّ في الخدمة.

وبعد الإستغفار منهم يقول ثلاثاً: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني.

ثم يتقدّم من القدسات ويأخذ قسماً من الجزء المرسوم عليه XC (أو الخبز كله إن كان وحده) قائلاً: أنا الحقير في الكهنة (فلان...) يناولُ لي جسد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم المقدّس لغفران خطايائي وللحياة الأبدية على اسم الآب والإبن والروح القدس.

ويتناول الخبز المقدّس بكل ورع وانتباه. ثم يتقدّم لتناول الدم الكريم قائلاً: أيضاً أتقدّم إلى المسيح ملكنا وإلهنا غير المائت أنا الحقير في الكهنة... يناولُ لي أيضاً الدم الكريم الطاهر النقي الحبيّ دم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح لغفران خطايائي وللحياة الأبدية.

ويتناول منه على ثلاث جرعات قائلاً على الجرعة الأولى: على اسم الآب آمين وعلى الثانية والإبن آمين وعلى الثالثة والروح القدس آمين. ثم يقول على الفور: هذه قد لامست شفّتي فتزح أثمّي وتطهّرني من خطايائي.

ويمسح شفّتيه والكأس المقدّسة بالنديل ويُقبلها. ثم يضع الكاهن الكأس المقدّسة في موضعها ويرفع الصنية بيده اليسرى إلى قرب شفة الكأس ويضع بإصبعي يمينه في الكأس ما بقي من الجسد المقدّس ويقول:

إذ قد رأينا قيامة المسيح فلنسجد للربّ القدوس يسوع البريء من الخطأ وحده. لصليبك يا سيدنا نسجد ولقيامتك المقدّسة نمجد، لأنك أنت هو إلهنا وآخر سواك لا نعرف، واسمك نسّمّي. هلمّوا يا معشر المؤمنين لنسجد لقيامة المسيح المقدّسة، لأن هوذا بالصليب قد أتى الفرح لكلّ العالم. لنبارك الربّ في كلّ حين ونسبّح قيامته لأنه إذ احتمل الصليب من أجلنا، بالموت للموت حطم.

إِسْتَنِيْرِي اسْتَنِيْرِي يَا أُورُشَلِيْمُ الْجَدِيْدَةُ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ قَدْ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.
إِفْرَحِي الْآنَ وَتَهَلَّلِي يَا صَهْيُونُ، وَأَنْتِ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ النَّقِيَّةِ إِطْرِبِي بِقِيَامَةِ وَلَدِكَ.
يَا مَا أَحْلَى يَا مَا أَحَبُّ صَوْتِكَ الْإِلَهِيِّ أَيُّهَا الْمَسِيحُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَعَدْتَنَا وَعَدًّا
صَادِقًا أَنَّكَ تَكُونُ مَعَنَا إِلَى مَتْنَهَى الدَّهْرِ، الَّذِي نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَعْتَصِمُ بِهِ مَرْسَى
لِرَجَائِنَا فَنَبْتَهِجُ مَتَهَلِّلِينَ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْفَصْحُ الْعَظِيمُ الْأَقْدَسُ، يَا حِكْمَةَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ وَقُوَّتَهُ، أَعْطِنَا أَنْ
نَشْتَرِكَ بِكَ بِأَكْثَرِ وَضُوحٍ فِي نَهَارِ مُلْكِكَ الَّذِي لَا يَغْرُبُ أَبَدًا.

وَأَمَّا أَجْزَاءُ النُّفُوسِ الْمَذْكُورَةِ وَأَجْزَاءُ السَّيِّدَةِ وَالْقُدِّيسِينَ فَيَقِيهَ فِي الصَّنِيَّةِ وَبَعْدَ مَنَاوَلَةِ
الشَّعْبِ يَضَعُهَا فِي الْكَأْسِ. وَعَلَى الْكَهْنَةِ أَنْ يَنْبَهُوا إِلَى هَذَا الْأَمْرِ وَلَا يَتَاوَلُوا الشَّعْبَ مِنْ
غَيْرِ الْجَوْهَرَةِ. ثُمَّ يَقِفُ الْكَاهِنُ فِي الْبَابِ الْمُلُوكِيِّ رَافِعًا الْكَأْسَ الْمُقَدَّسَةَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَائِلًا:
بِخَوْفِ اللَّهِ وَإِيمَانٍ وَحُبِّهِ تَقَدَّسُوا.

الْجَوْقَةُ: اللَّهُ الرَّبُّ ظَهَرَ لَنَا. مَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.

عِنْدئِذٍ يَتَقَدَّمُ الشَّعْبُ إِلَى الْمَنَاوَلَةِ بَيْنَمَا تَرْتَلُ الْجَوْقَةُ مَرَّةً أَوْ مَرَارًا: إِقْبَلْنِي الْيَوْمَ
شَرِيكًا... فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَنَاوَلَ يَدْنُو مِنَ الْأَبْوَابِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَجْثُو أَمَامَ الْكَأْسِ وَيَضُمُّ يَدَيْهِ
إِلَى صَدْرِهِ بِشَكْلِ صَلِيبٍ وَيَقُولُ اسْمُهُ وَيَفْتَحُ فَاهُ فَيَنَاوِلُهُ بِالْمَلْعَقَةِ الْجَسَدِ وَالدَّمِ الْكَرِيمِينَ
قَائِلًا: يُنَاوِلُ عَبْدُ اللَّهِ أَوْ أُمَةُ اللَّهِ... جَسَدَ وَدَمَ رَبِّنَا وَإِلَهُنَا وَمَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ
الْكَرِيمَ وَالْمُقَدَّسَ، لَغُفْرَانِ خَطَايَاهُ وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، آمِينَ.

وَفِيمَا يَتَنَاوَلُ الْمُؤْمِنُ يَضَعُ تَحْتَ ذَقْنِهِ طَرَفَ سِتْرِ الْمَنَاوَلَةِ الَّذِي يَكُونُ الْكَاهِنُ مَاسِكًا بِهِ
مِنَ الطَّرَفِ الْآخَرِ وَبَعْدَ أَنْ يَمْسَحَ بِهِ شَفْتَيْهِ يَقْبَلُ أَسْفَلَ الْكَأْسِ وَيَجْثُو وَيَعُودُ إِلَى مَكَانِهِ.
وَبَعْدَ الْمَنَاوَلَةِ يَبَارِكُ الْكَاهِنُ الشَّعْبَ قَائِلًا: خَلَّصَ يَا اللَّهُ شَعْبَكَ وَبَارَكَ مِيرَاثَكَ.

الْجَوْقَةُ: الْمَسِيحُ قَامَ مِنَ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَوُطِئَ الْمَوْتُ بِالمَوْتِ وَوَهَبَ الْحَيَاةَ
لِلَّذِينَ فِي الْقُبُورِ.

ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ الْأَجْزَاءَ الْبَاقِيَةَ فِي الصَّنِيَّةِ فِي الْكَأْسِ وَيَقُولُ: إِغْسِلْ يَا رَبُّ بِدَمِكَ
الْمُقَدَّسِ خَطَايَا عِبِيدِكَ الْمَذْكُورِينَ هَهُنَا، بِشَفَاعَاتِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ وَجَمِيعِ قَدِيسِكَ.

ثُمَّ يَسْخَرُ ثَلَاثًا قَائِلًا: اِرْتَفَعْ أَلَلْهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ (ثَلَاثًا)
ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الصَّنِيَّةَ وَالْأَغْطِيَةَ وَالنَّجْمَ وَالْكَأْسَ الْمُقَدَّسَةَ وَيَلْتَفِتُ إِلَى الشَّعْبِ قَائِلًا:
تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَهُنَا كُلِّ حِينٍ الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمين.

وحالاً يضع الكأس على المذبح ويرجع إلى المائدة ويطوي الأنديمنسي ويقول:
إذ قد تناولنا أسرارَ المسيح الإله المقدّسة الطاهرة غيرَ المائنة، السماوية الحية
الرهية، فلنستقم ونشكر الربّ حق الشكر. أعضدْ وخلّص وارحمْ واحفظنا يا الله
بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد أن نسأل أن يكونَ نهارُنا كلّهُ كاملاً مقدّساً سلامياً وبلا
خطيئة، لنودعْ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: نشكرُك أيها السيد المحبّ البشر المحسن لنفوسنا، لأنك أهلتنا في هذا
اليوم الحاضر أيضاً لأسراركَ السماوية غير المائنة. فاجعل طرقنا قويمّة، أيّدنا جميعاً
بخوفك، إحفظ حياتنا، ثبّتْ خطواتنا بصلواتِ وطلباتِ القديسة المجيدة والدة
الإله الدائمة البتولية مريم وجميع قديسيك، لأنك أنت هو تقدّسنا ولك نرسلُ
المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر
الداهرين.

الجوقة: آمين.

وفي غضون ذلك يرسم الكاهن بالإنجيل صلياً فوق الأنديمنسي ويضع الإنجيل عليه
ويقف نحو الشعب ويقول: لنخرج بسلام. إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن: يقف خارج الباب ويقرأ بصوت جهير هذا الإفشين المعروف بإفشين وراء
المنبر: يا ربّ يا من تبارك الذين يباركونك وتقدّس المتكلّين عليك، خلّص شعبك
وبارك ميراثك واحفظ ملء كنيستك. قدّس الذين يحبون جمال بيتك. أنت
شرّفهم عوض ذلك بقوّتك الإلهية ولا تهملنا نحن المتكلّين عليك. وهب السلام
لعالمك ولكنائسك وللكهنة ولحكّامنا ولجنودهم ولكل شعبك، لأنّ كل عطية
صالحة وكل موهبة كاملة هي منحدرة من العلو من لدنك يا أب الأنوار، ولك
نرسل المجد والشكر والسجود أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان
وإلى دهر الدهرين.

الجوقة: آمين.

المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت وهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً).

الكاهن: يدخل من الباب الملوكي ويتجه نحو المذبح ويقول أمامه هذا الإفشين: أيها المسيح إلهنا بما أنك أنت كمال الناموس والأنبياء، يا من أتممت كل التدبير الأبوي، إملأ قلوبنا فرحاً وسروراً كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: يبارك الشعب قائلاً: بركة الرب ورحمته تحلّان عليكم بنعمته الإلهية ومحبه للبشر كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح إلهنا يا رجاءنا المجد لك.

أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من قام من بين الأموات لأجل خلاصنا، بشفاعة أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة من كل عيب، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم وبقوة الصليب الكريم المحيي وبطلبات القوات السماوية المكرّمة العادمة الأجساد والنبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين المشرفين الرسل الكلي مديهم، والقديسين المجيدين الشهداء الحسني الظفر، وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، وأبيننا الجليل في القديسين يوحنا الذهبي الفم، رئيس أساقفة القسطنطينية كاتب هذه الخدمة الشريفة، والقديس... صاحب هذه الكنيسة المقدسة، والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، إرحمنا وخلصنا بما أنك صالح ومحّب للبشر.

الثالث القدوس يحفظ حياتكم كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: المسيح قام.

الشعب: حقاً قام.

ويعيدها الكاهن ثلاث مرات.

الكاهن: فلنسجد لقيامته ذات الثلاثة الأيام.
المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة.
الجوقة: للذين في القبور.

صلاة المساء (الباعوث)

بعد ظهر أحد الفصح يتصب الكاهن أمام المائدة المقدسة مرتدياً حلتة الكهنوتية وماسكاً بيده المبخرة فيرسم بها شكل صليب قائلاً: المجد للثالوث القدوس المتساوي في الجوهر المحيي غير المنقسم كل حين الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
وحالاً يرثم الكاهن طروبارية القيامة باللحن الخامس:

المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور.
وتعيدها الجوقة مرتين من بعده، ثم تنشدها من جديد بعد كلّ من الإستيخونات التالية:
+ ليقم الله ويتبدّد جميع أعدائه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه.
+ كما يُبَادُ الدخان يُبادون وكما يذوبُ الشمعُ من أمام وجه النار.
+ كذلك تهلكُ الخطاةُ من أمام وجه الله، والصدّيقون يفرحون ويتهلّلون
أمام الله ويتنعمون بالسرور.

+ هذا هو اليوم الذي صنعه الربُّ، نفرح ونتهلّل به.
+ المجد للآب والإبن والروح القدس.
+ الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
الكاهن: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة.
الجوقة: للذين في القبور.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الربّ نطلب.
الجوقة: يا ربّ ارحم (بعد كل طلبة).